

مدارات	18
ما معنى محاولة امريكا تحجيم الحكيم والبارزاني؟	
رأي	19
هل جاء عصر المعارضة العالمية لعولمة الظلم اخيرا؟	

ثقافة	11
المشرفة على مهرجان للسينما تشكو التجاهل الاعلامي	
منوعات	12
الياس رحباني: الفناء العربي بحاجة الى معجزة	

وزراء الخارجية العرب «يرفضون العدوان على العراق والكويت» امريكا تتجاهل نداءات السلام حول العالم تركيا لعزيب: الحرب تقترب • شيراك ينصح صدام بالتنحي



الشيخ اسامة بن لادن

■ دبي - اف ب: اتهم زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن في تسجيل بيته موقع على الانترنت امس، الحكام العرب وخصوصا في دول الخليج «بالخروج عن الله» و«الخيانة».

ورأى بن لادن ان «الصليبيين هم الذين ثبتوا ونصّبوا حكام دول الخليج (...) وهم الذين نصبوا كرزاي كابول وقتبوا كرزاي باكستان وهم الذين نصبوا كرزاي قطر وغيرها».

وتابع ان «الصليبيين هم الذين نصبوا كرزاي الرياض وجاءوا به بعد ان كان لاجئا في الكويت قبل قرن من الزمان ليقاتل معهم ضد الدولة العثمانية واليهيا».

وانتقد بشدة المبادرة التي تقدم بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز لتسوية الوضع في الاراضي الفلسطينية وتبنيها القمة العربية في بيروت في آذار (مارس) الماضي.

واتهم الامير عبد الله في هذه المبادرة «ببيع دماء الشهداء وارض فلسطين ارضاء ومانصرة لليهود وامريكا على المسلمين».

ورأى ان «الحكام الذين يريدون حل قضايانا من اهمها القضية الفلسطينية عبر الامم المتحدة او عبر اوامر الولايات المتحدة كما حصل بمبادرة الامير عبد الله (...) التي وافق عليها جميع العرب (...) خرجوا من الملّة وخنثوا الامّة، داعيا المسلمين الى ان «يتسبرأوا من هؤلاء الحكام الطواغيت».

وتابع ان «خلفاء مع الحكام ليس خلافا فرعا يمكن حله انما نتحدث عن رأس الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله»، معتبرا ان «هؤلاء الحكام تقضوا من اساسها بزوال الشريعة وتشريعهم للقوانين الوضعية واقرارهم واحتكامهم لقوانين



متظاهرون مصريون يحملون اعلام العراق وفلسطين في مسيرة تنديد بالتهديدات الامريكية (اف ب)

ومن جهة اخرى نصح الرئيس الفرنسي جاك شيراك الرئيس العراقي بالتنحي معتبرا انه سيقدّم بذلك خدمة كبيرة للشعب العراقي والعالم، (تفاصيل ص 3 و4)

استطنبول. لكن تركيا وجهت رسالة حازمة الى الرئيس العراقي صدام حسين موضحة لطرق تعزيز ان «الوقت بات محسوبا» وانه لم يعد في وسع انقرة القيام بشيء لمنع الحرب.

العدوان. وفي تحد اضافي للولايات المتحدة، استقبلت تركيا نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز العائد من روما الذي التقى لمدة ساعة نظيره التركي محمد علي شاهين امس الاحد في مطار

بروكسل - لندن - القاهرة - «القدس العربي»:

واصلت الادارة الامريكية تصعيد لهجة الحرب متجاهلة نداء السلام الذي اطلقته اكثر من ستمئة مدينة حول العالم خلال اليومين الماضيين في مظاهرات ضخمة فاقت كل التقديرات.

وحذرت مستشارة الامن القومي كوندوليزا رايس امس من ان الامم المتحدة ستفقد اهميتها اذا فشلت في الاتفاق على التحرك لنزع اسلحة العراق، وأشارت الى ان الولايات المتحدة ما زالت في طور المشاورات الدبلوماسية مع اعضاء مجلس الامن الا ان ذلك لن يستمر طويلا في اشارة واضحة لشن هجوم منفرد ضد العراق.

وفي لندن التي شهدت اكبر مظاهرة في تاريخها السبت بمشاركة نحو مليون ونصف المليون شخص، معارضين للحرب، بدأ رئيس الوزراء البريطاني مصرا على موقفه المؤيد للحرب عشية مشاركته في القمة الأوروبية الطارئة في بروكسل اليوم.

واعترض الجنرال ويسلي كلارك القائد السابق لقوات حلف الاطلسي «ان الحرب حتمية»، مؤكدا ان واشنطن لن تترك الرئيس العراقي يخرج منتصرا من هذه الأزمة.

وفي بروكسل تحدثت مصادر اوروبية عن مشروع بيان معارض للحرب ستصدره بلجيكا وفرنسا والمانيا في مواجهة ثنائي دول اوروبية تؤيد الموقف الامريكي.

من جهة اخرى أعلن وزراء الخارجية العرب المجتمعون في القاهرة امس «رفض» الدول العربية «العدوان» على العراق والكويت و«تهديد امنها»، باعتباره «تهديدا لاملن القومي العربي».

ودعا الوزراء في بيان صدر في ختام اجتماعهم الى عدم تقديم اي تسهيلات عسكرية او دعم

الامم المتحدة... وحذر دولا عربية منها مصر وسورية والسودان بانها ستكون مستهدفة من الامريكيين بعد ضرب العراق.

واضاف ان «ولايتهم سقطت شرعا منذ وقت بعيد ولا سبيل للبقاء تحتها».

وتعهد بن لادن في هذا التسجيل الامريكيين بعد ضرب العراق.

ثلاثة شهداء في نابلس في حرب شوارع وافقت اعتقال تيسير خالد اسرائيل تغتال ستة من «القسام» اثناء تجهيزهم لطائرة كتائب شهداء الاقصى ترفض قرار تعيين رئيس وزراء

بصدر عنها وما ينتج عنها لا يعطينا... وكان وزير الداخلية الفلسطيني بدا الاسبوع الماضي اتصالات امنية مع دوف فايسغلاس مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بهدف تهدئة الامور على الارض، حسب ما ذكرت الادارة الاسرائيلية. وتابع البيان «سنبقى اوفياء لتضحيات شعبنا ولشهيدائنا واسرائيل وجرحنا ومستمرين في عملنا لتنا الجهادية الاستشهادية في اي زمان واي مكان ما دام هناك محتفل غاصب على ارضنا واسير في المعتقل ولاجئ خارج ارض الوطن»، وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أكد الجمعة في رام الله موافقته رسميا على تعيين رئيس للوزراء اثر ضغوط دولية لاجراء اصلاحات داخل السلطة الفلسطينية.

وصرح امس امين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) انه «غير معني» بتعيينه المحتفل في منصب رئيس وزراء. وقال في اعقاب اجتماع امس في الدوحة مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لوكالة «فرانس برس»، انه «غير معني بمنصب رئيس الوزراء في السلطة الوطنية».

شركة سقط فيها ثلاثة شهداء و29 جرحا وافقت اقتحام الجيش الاسرائيلي لبني يزحم بالمتسوقين لاعتقال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية. وسقط الشهداء اثناء تصديدهم للعمليات التي اعتقل خلالها تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وذكر شهود ان عددا من الجنود اصيبوا برصاص المقاومين.

من جهة اخرى رفضت كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح في بيان امس تعيين رئيس للحكومة الفلسطينية تحت ضغط الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل، وأكدت انه سيكون اشبه ب«كرزاي جديد في فلسطين»، مؤكدة انها «ستقاوم بقوة».

وادانت كتائب الاقصى «المؤمرات التي تحاك من قبل محور الازمة الامريكي - البريطاني الصهيوني، وتستهدف ضرب العراق الشقيق لخضاع المنطقة عبر السيطرة على مقدراتها»، مؤكدة «ستقاوم بقوة اي كرزاي جديد في فلسطين يفرض بالقوة من محور الازمة العالي تحت تسمية رئيس وزراء».

واوضحت كتائب الاقصى في البيان ان «عودة اللقاعات الامنية (بين اسرائيل والفلسطينيين) وما

نسير على خطى اسلافنا في البحث عما هو جديد ومتطور لنوفر لكم أفضل الخدمات



ابن بطوطة ٧٠٢ - ٧٧٧ هـ

ولد الرحالة ابن بطوطة في المغرب عام ١٣٠٤. وكانت رحلاته في طول الأرض وعرضها عظيمة الفائدة والأثر، وقدم للبشرية إنجازات كبيرة في مجال الخرائط وأدب الرحلات والمعارف والاكتشافات الجغرافية، وهي منشورة باللغتين العربية والفرنسية... هذه هي حكاية إبداعاتنا في المغرب العربي. وفي المشرق العربي أدرك البنك العربي أهمية المعارف والخبرات والمهارات المتميزة وعمل على توظيفها بفاعلية في خدمة عملائه وتلبية احتياجاتهم من الخدمات المصرفية رفيعة المستوى في أكثر من ٣٥٠ بقعة جغرافية تحتضن فروع البنك العربي، ومؤسساته التابعة والشقيقة، وإنجازات البنك العربي وقوته إن هي إلا ثمرة من ثمار إدارته الحكيمة التي تدرك متطلبات الحاضر وشروط النجاح وأفاق المستقبل.

البنك العربي
أكبر شبكة مصرفية عربية

www.arabank.com

الحرب على العراق ستؤثر على حياة ملايين القرويين وتؤدي لارتفاع الاسعار الفلاحون المصريون يراقبون التطورات.. ويلومون الامريكيين

السياحة والجنحة المصري الذي تراجعت قيمته التقديرات لادنى درجاتها. كما يقلق فلاح آخر، سنعين مثل السورديين، «سعر كباية الشاي سيصل الى 500 جنيه مصري».

ويرى المصريون عامة ان ما تقوم به امريكا ضد العراق امر غير عادل، وغير مبرر. وفي الوقت الذي تواصل فيه الحياة سيرها البطيء قرب النيل، وبواصل الفلاحون مراقبة تطور الاحداث بشأن العراق التي تستغیر حياتهم المليئة الان بالكثير من الالام والمعاناة والاهانات اليومية والقهر الشديد، وكل ما يعرفه الفلاح البسيط ان اللوم يقع منذ الآن في كل ما سيحدث له على الامريكيين، وليس الطيآن.

والغضب العام موجه ضد النظام العربي وامريكا التي يعتقد الكثير من أبناء الدول العربية انها تدس انهما في شؤون الدول الاخرى.

وبحسب فلاح مصري من دلتا النيل بكل العالَم غاصب على امريكا، ان اهدافها استعمارية. ويخاف الفلاح المصري على قوت عيشه. حيث يقول ان امريكا لو ضربت العراق «لمات الحياة في كل مصر، لان الاسعار ستترفع بنسبة 80 بالمائة. وعندما يتحدث الناس فقط عن الحرب ترتفع الاسعار، وعلى خلاف الموقف المصري الرسمي، يحمل المواطنون المصريون غضبا على واشنطن.

فسقوط القنابل على بغداد، العاصمة العراقية لن يؤدي الى نهاية النظام المصري الحالي و تظاهرات الشوارع ولكن اشده سيكون له فعل التكلفة على العالم العربي، عندما هز العرب في عام 1967 فيما صار يعرف بنكسة حزيران (يونيو).

ومع ان الحياة في القرية المصرية

لندن - «القدس العربي»:

اجمع القادة العرب على معارضة الرئيس العراقي، وفي لقاءاتهم الشخصية يتفقون بالفاظ لا تليق بالادب في حقّه، حيث ذكرت صحافية في «صاندي تايمز»، بعضا من الالفاظ التي يصغف عن ذكورها للسان.

وفي الوقت الذي يحاول فيه الزعماء العرب تغذية معارضتهم للحرب بالوقوف امام الموقف الامريكي او التزام حالة الحياد في العلن، وتبني الرواية الامريكية في السر، يتور داخل اوساط الشباب العربي نوع من الحقن على الطريقة التي تقع فيها الدول العربية الراي العام، وعلى تراجع المسألة الفلسطينية، حيث صار الخطاب العربي قريبا من الخطاب الذي يدعو اليه متشددون في الادارة الامريكية للربط بين الاطاحة بالنظام العراقي ومن ثم التحرك على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.





مظاهرات أمريكيات في نيويورك تعلن معارضتهما للحرب بالتظاهر بشرب البيرة (رويترز)

خرازي يؤيد مبادرة نصر الله للمصالحة بين النظام والمعارضة في العراق

بغداد - رويترز: فحص مفتشو الأمم المتحدة عن الأسلحة صواريخ الصمود العراقية أمس الأحد التي قال تقرير مهم للأمم المتحدة الأسبوع الماضي أنها تتعدى الحد الأقصى للمدى الذي تصرح به المنظمة الدولية. ومضى المفتشون قدامى في عمليات البحث عن أسلحة محظورة وزاروا عشرة مواقع على الأقل في كل أنحاء العراق عقب تقديم كبير مفتشي الأمم المتحدة هانز بليكس ورئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي تقريراً إلى مجلس الأمن يوم الجمعة. وقال بليكس إن بغداد تزيد من تعاونها وطالب باتاحة وقت أطول للمفتشين. وتعد أيضاً أن وثائق تصميم محرك الصواريخ الصمود تظهر أنه من الممكن أن يتخطى بمقدار 40 كيلومترا الحد الأقصى الذي لمذي تقره الأمم المتحدة والبالغ 150 كيلومترا، وتوجه فريق من خبراء الصواريخ إلى الخزان العسكري في منطقة الساجي على بعد نحو 40 كيلومترا شمالي بغداد حيث تقولوا إلى موقع به أربعة من صواريخ الصمود. وشوهد الخبراء وهم يفحصون الصواريخ عن كثب. وقال مسؤولون عراقيون في الموقع إن الجيش نقل بالمتسرع مع المفتشين الصواريخ إلى هذا المكان السبب للسماح للفريق بفحصها عن قرب.

خبراء الأمم المتحدة يفحصون صواريخ عراقية مثيرة للجدل

بغداد - رويترز: فحص مفتشو الأمم المتحدة عن الأسلحة صواريخ الصمود العراقية أمس الأحد التي قال تقرير مهم للأمم المتحدة الأسبوع الماضي أنها تتعدى الحد الأقصى للمدى الذي تصرح به المنظمة الدولية. ومضى المفتشون قدامى في عمليات البحث عن أسلحة محظورة وزاروا عشرة مواقع على الأقل في كل أنحاء العراق عقب تقديم كبير مفتشي الأمم المتحدة هانز بليكس ورئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي تقريراً إلى مجلس الأمن يوم الجمعة. وقال بليكس إن بغداد تزيد من تعاونها وطالب باتاحة وقت أطول للمفتشين. وتعد أيضاً أن وثائق تصميم محرك الصواريخ الصمود تظهر أنه من الممكن أن يتخطى بمقدار 40 كيلومترا الحد الأقصى الذي لمذي تقره الأمم المتحدة والبالغ 150 كيلومترا، وتوجه فريق من خبراء الصواريخ إلى الخزان العسكري في منطقة الساجي على بعد نحو 40 كيلومترا شمالي بغداد حيث تقولوا إلى موقع به أربعة من صواريخ الصمود. وشوهد الخبراء وهم يفحصون الصواريخ عن كثب. وقال مسؤولون عراقيون في الموقع إن الجيش نقل بالمتسرع مع المفتشين الصواريخ إلى هذا المكان السبب للسماح للفريق بفحصها عن قرب.

معسكر معارضة الحرب في أوروبا يلقى دعماً مزدوجاً من المفتشين والمظاهرات عشية القمة الطارئة

بما في ذلك المظاهرات الحاشدة التي خرجت في لندن احتجاجاً على مساندة رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر للموقف المتشدد للرئيس الأمريكي جورج بوش قد تؤدي إلى تغيير موقف زعماء أوروبيين. وصرح رئيس الوزراء البلجيكي جي فيروفشتات للصحافيين «في مدن في كل أنحاء أوروبا فطر الناس بوضوح أنهم لا يريدون الحرب، أتمنى أن يساعد هذا... الاتحاد الأوروبي» على التوصل إلى موقف موحد يوم الاثنين. وتبدو فرنسا وألمانيا وبلجيكا عازمة على إنهاء مصدر موجه للصراع في القمة بنهاية أزمة وحصلت خلف شمال الأطلسي بسبب خطط لحماية تركيا في أي حرب قد تشن على العراق والتي تعد واحدة من أسوأ الأزمات في تاريخ التحالف الممتد 54 عاماً. وقال وزير ميشيل وزير خارجية بلجيكا للتلفزيون البلجيكي أمس الأحد إن من المحتمل أن تصغر فرنسا وألمانيا وبلجيكا واعلنت مشتركا بعد قمة اليوم الاثنين. وعلنت تركيا أن رئيس الوزراء عبد الله جول ووزير الخارجية يشار بقاش ستوجان على بروكسل في الاجتماعين الثالثاء وأنها ستقدم مقترحات ثنائية مع زعماء الاتحاد الأوروبي. وكانت مساعي التوصل إلى سياسة خارجية واثنية صادقة للاتحاد الأوروبي من أولى ضحايا الأزمة.

الحرب على العراق ستكلف الولايات المتحدة أكثر من عاصفة الصحراء

بغداد - ف ب: أعلن الكاردينال روجيه تشيغاري مبعوث البابا يوحنا بولس الثاني إلى البعثات السبعين أن الرئيس العراقي صدام حسين عن «ارتياحه» لتقرير مفتشي الأمم المتحدة لنزع أسلحة الدمار الشامل. وقال مسؤولون عراقيون في الموقع إن الجيش نقل بالمتسرع مع المفتشين الصواريخ إلى هذا المكان السبب للسماح للفريق بفحصها عن قرب.

أيفانوف: لا مبرر للجوء إلى القوة، في العراق

بغداد - ف ب: نقلت وكالة إيتار-تاس عن وزير الخارجية الروسي إيفانوف قوله لدى وصوله إلى موسكو قائداً من نيويورك صباح السبت أن روسيا تدعم الاقتراح الفرنسي عقد اجتماع جديد لمجلس الأمن الدولي حول العراق في الرابع عشر من آذار (مارس) وأنه في غضون ذلك «ليس هناك أي مبرر للجوء إلى القوة». واعتبر أيفانوف أن تقرير رئيسي بعمدة الأمم المتحدة مانس بليكس ومحمد البرادعي «يرهن على تقدم ملحوظ في عمل المفتشين، مضافاً إليه معلومات مثيرة». وتابع يقول «إن العراق يواصل تعاونه مع الأسرة الدولية ونحو خبراء الأمم المتحدة ويتعاون سريعاً في الرد على الاسئلة التي ما زالت مطروحة».

مبعوث البابا: صدام يعرب عن «ارتياحه» لتقرير المفتشين

بغداد - ف ب: أعلن الكاردينال روجيه تشيغاري مبعوث البابا يوحنا بولس الثاني إلى البعثات السبعين أن الرئيس العراقي صدام حسين عن «ارتياحه» لتقرير مفتشي الأمم المتحدة لنزع أسلحة الدمار الشامل. وقال مسؤولون عراقيون في الموقع إن الجيش نقل بالمتسرع مع المفتشين الصواريخ إلى هذا المكان السبب للسماح للفريق بفحصها عن قرب.

شيراك: إذا تم نزع سلاح العراق فسيكون ذلك بفضل الضغط الأمريكي

باريس - ف ب: أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في حديث نشرته أمس الأحد مجلة «تايم» الأمريكية أنه إذا تم التوصل إلى نزع سلاح العراق فسيكون ذلك نجاحاً إلى حد كبير عن الوجود العسكري الأمريكي على الأرض» مجدداً رفضه صدور قرار جديد، عن مجلس الأمن الدولي. وقال شيراك «إذا وصلنا إلى نهاية عمليات التفتيش فسيكون الأمريكيون قد ربحوا، أن نزع سلاح العراق يكون قد حصل بفضل الضغط الذي مارسوه».

بغداد ترى أن بليكس والبرادعي حالاً دون موافقة مجلس الأمن على الحرب

بغداد - ف ب: أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في حديث نشرته أمس الأحد مجلة «تايم» الأمريكية أنه إذا تم التوصل إلى نزع سلاح العراق فسيكون ذلك نجاحاً إلى حد كبير عن الوجود العسكري الأمريكي على الأرض» مجدداً رفضه صدور قرار جديد، عن مجلس الأمن الدولي. وقال شيراك «إذا وصلنا إلى نهاية عمليات التفتيش فسيكون الأمريكيون قد ربحوا، أن نزع سلاح العراق يكون قد حصل بفضل الضغط الذي مارسوه».

كردستان العراق منطقة مليئة بالآخطار بالنسبة إلى الأمريكيين

بغداد - ف ب: نقلت وكالة إيتار-تاس عن وزير الخارجية الروسي إيفانوف قوله لدى وصوله إلى موسكو قائداً من نيويورك صباح السبت أن روسيا تدعم الاقتراح الفرنسي عقد اجتماع جديد لمجلس الأمن الدولي حول العراق في الرابع عشر من آذار (مارس) وأنه في غضون ذلك «ليس هناك أي مبرر للجوء إلى القوة». واعتبر أيفانوف أن تقرير رئيسي بعمدة الأمم المتحدة مانس بليكس ومحمد البرادعي «يرهن على تقدم ملحوظ في عمل المفتشين، مضافاً إليه معلومات مثيرة». وتابع يقول «إن العراق يواصل تعاونه مع الأسرة الدولية ونحو خبراء الأمم المتحدة ويتعاون سريعاً في الرد على الاسئلة التي ما زالت مطروحة».



اتهمت الأميركيين بالتواطؤ مع إسرائيل السلطة تشارك بثلاثة اجتماعات في لندن

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

يتوجه اليوم الاثنين إلى لندن وفد فلسطيني يضم كلا من الدكتور نيسيل شعث ووزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور صائب عريقات ووزير الحكم المحلي والدكتور سلام فياض وزير المالية وياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام وماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة للمشاركة في هذه الاجتماعات بعد الموافقة الإسرائيلية على سفر ذلك الوفد بعد ان كانت قد منعت في وقت سابق المسؤولين الفلسطينيين من السفر.

ويعقد اليوم الاثنين في لندن وفد فلسطيني يضم كلا من الدكتور نيسيل شعث ووزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور صائب عريقات ووزير الحكم المحلي والدكتور سلام فياض وزير المالية وياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام وماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة للمشاركة في هذه الاجتماعات بعد الموافقة الإسرائيلية على سفر ذلك الوفد بعد ان كانت قد منعت في وقت سابق المسؤولين الفلسطينيين من السفر.

ويتوجه اليوم الاثنين إلى لندن وفد فلسطيني يضم كلا من الدكتور نيسيل شعث ووزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور صائب عريقات ووزير الحكم المحلي والدكتور سلام فياض وزير المالية وياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام وماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة للمشاركة في هذه الاجتماعات بعد الموافقة الإسرائيلية على سفر ذلك الوفد بعد ان كانت قد منعت في وقت سابق المسؤولين الفلسطينيين من السفر.

ويتوجه اليوم الاثنين إلى لندن وفد فلسطيني يضم كلا من الدكتور نيسيل شعث ووزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور صائب عريقات ووزير الحكم المحلي والدكتور سلام فياض وزير المالية وياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام وماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة للمشاركة في هذه الاجتماعات بعد الموافقة الإسرائيلية على سفر ذلك الوفد بعد ان كانت قد منعت في وقت سابق المسؤولين الفلسطينيين من السفر.

ويتوجه اليوم الاثنين إلى لندن وفد فلسطيني يضم كلا من الدكتور نيسيل شعث ووزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور صائب عريقات ووزير الحكم المحلي والدكتور سلام فياض وزير المالية وياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام وماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة للمشاركة في هذه الاجتماعات بعد الموافقة الإسرائيلية على سفر ذلك الوفد بعد ان كانت قد منعت في وقت سابق المسؤولين الفلسطينيين من السفر.

ويتوجه اليوم الاثنين إلى لندن وفد فلسطيني يضم كلا من الدكتور نيسيل شعث ووزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور صائب عريقات ووزير الحكم المحلي والدكتور سلام فياض وزير المالية وياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام وماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة للمشاركة في هذه الاجتماعات بعد الموافقة الإسرائيلية على سفر ذلك الوفد بعد ان كانت قد منعت في وقت سابق المسؤولين الفلسطينيين من السفر.

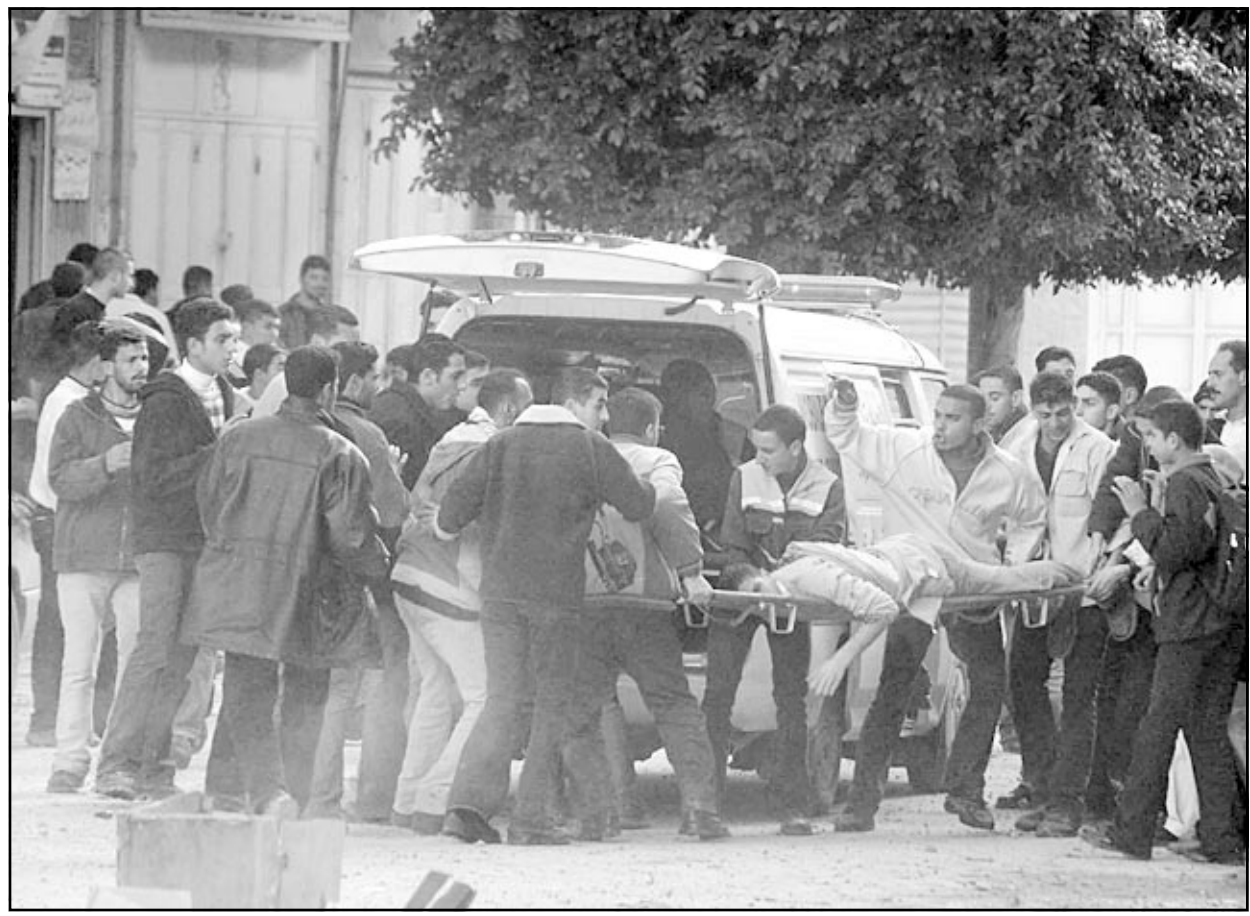
ويتوجه اليوم الاثنين إلى لندن وفد فلسطيني يضم كلا من الدكتور نيسيل شعث ووزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور صائب عريقات ووزير الحكم المحلي والدكتور سلام فياض وزير المالية وياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام وماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة للمشاركة في هذه الاجتماعات بعد الموافقة الإسرائيلية على سفر ذلك الوفد بعد ان كانت قد منعت في وقت سابق المسؤولين الفلسطينيين من السفر.

إسرائيل تجلب عشرين ألف أثيوبي للاستيطان في فلسطين

وزارية برئاسة وزير الداخلية قريبا لوضع قرار الحكومة موضع التنفيذ. وقالت مصادر في وزارة الداخلية ان قرار الحكومة بتعلق بانتقال 17 الفا من افراد مجموعة الفالاشورا، الاثيوبيين اليهود الذين اجبروا على اعتناق المسيحية في القرن الماضي وثلاثة الاف آخرين من الاثيوبيين اليهود (الفالاشا) المنتشرين في قرى متفرقة داخل اثيوبيا.

وزارية برئاسة وزير الداخلية قريبا لوضع قرار الحكومة موضع التنفيذ. وقالت مصادر في وزارة الداخلية ان قرار الحكومة بتعلق بانتقال 17 الفا من افراد مجموعة الفالاشورا، الاثيوبيين اليهود الذين اجبروا على اعتناق المسيحية في القرن الماضي وثلاثة الاف آخرين من الاثيوبيين اليهود (الفالاشا) المنتشرين في قرى متفرقة داخل اثيوبيا.

اسرائيل ترفع درجة الحصار الخانق على الضفة والقطاع استشهاده تسعة فلسطينيين بينهم ستة من كتائب القسام



مواطنين وسعفون يتفقدون الشهيد محمد تكرووي الذي سقط أمس برصاص الاحتلال في نابلس (ا ف ب)

وكانت مصادر طبية فلسطينية ذكرت ان ثلاثة فلسطينيين استشهدوا أمس الاحد برصاص اسرائيلي في نابلس شمال الضفة الغربية، خلال العملية التي اعتقل خلالها تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وجرح فيها تسعة وعشرون آخرون. والشهداء الثلاثة هم امين ابو رنت (20 عاما) ومحمد تكرووي (25 عاما) وفراس ميروكي (22 عاما).

وكانت مصادر طبية فلسطينية ذكرت ان ثلاثة فلسطينيين استشهدوا أمس الاحد برصاص اسرائيلي في نابلس شمال الضفة الغربية، خلال العملية التي اعتقل خلالها تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وجرح فيها تسعة وعشرون آخرون. والشهداء الثلاثة هم امين ابو رنت (20 عاما) ومحمد تكرووي (25 عاما) وفراس ميروكي (22 عاما).

وكانت مصادر طبية فلسطينية ذكرت ان ثلاثة فلسطينيين استشهدوا أمس الاحد برصاص اسرائيلي في نابلس شمال الضفة الغربية، خلال العملية التي اعتقل خلالها تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وجرح فيها تسعة وعشرون آخرون. والشهداء الثلاثة هم امين ابو رنت (20 عاما) ومحمد تكرووي (25 عاما) وفراس ميروكي (22 عاما).

وكانت مصادر طبية فلسطينية ذكرت ان ثلاثة فلسطينيين استشهدوا أمس الاحد برصاص اسرائيلي في نابلس شمال الضفة الغربية، خلال العملية التي اعتقل خلالها تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وجرح فيها تسعة وعشرون آخرون. والشهداء الثلاثة هم امين ابو رنت (20 عاما) ومحمد تكرووي (25 عاما) وفراس ميروكي (22 عاما).

وكانت مصادر طبية فلسطينية ذكرت ان ثلاثة فلسطينيين استشهدوا أمس الاحد برصاص اسرائيلي في نابلس شمال الضفة الغربية، خلال العملية التي اعتقل خلالها تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وجرح فيها تسعة وعشرون آخرون. والشهداء الثلاثة هم امين ابو رنت (20 عاما) ومحمد تكرووي (25 عاما) وفراس ميروكي (22 عاما).

وكانت مصادر طبية فلسطينية ذكرت ان ثلاثة فلسطينيين استشهدوا أمس الاحد برصاص اسرائيلي في نابلس شمال الضفة الغربية، خلال العملية التي اعتقل خلالها تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وجرح فيها تسعة وعشرون آخرون. والشهداء الثلاثة هم امين ابو رنت (20 عاما) ومحمد تكرووي (25 عاما) وفراس ميروكي (22 عاما).

ثلاثة شهداء و29 جريحا في معركة شرسة في نابلس

الجيش الاسرائيلي يعقل تيسير خالد

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

نابلس - «القدس العربي» - من علاء يدارنة:

ذكرت مصادر أمنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل أمس الاحد تيسير خالد العضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في نابلس شمال الضفة الغربية. وتصدى مقاومون فلسطينيون لجيش الاحتلال أثناء عملية الاعتقال، وسقط شهيدان واصيب ما لا يقل عن 29 بجروح.

وكانت مصادر أمنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل أمس الاحد تيسير خالد العضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في نابلس شمال الضفة الغربية.

وكانت مصادر أمنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل أمس الاحد تيسير خالد العضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في نابلس شمال الضفة الغربية.

وكانت مصادر أمنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل أمس الاحد تيسير خالد العضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في نابلس شمال الضفة الغربية.

وكانت مصادر أمنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل أمس الاحد تيسير خالد العضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في نابلس شمال الضفة الغربية.



مواطنون يدافعون عن مدينة نابلس أثناء اقتحامها أمس لاعتقال خالد (ا ف ب)

وكانت مصادر أمنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل أمس الاحد تيسير خالد العضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في نابلس شمال الضفة الغربية.

وكانت مصادر أمنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل أمس الاحد تيسير خالد العضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في نابلس شمال الضفة الغربية.

وكانت مصادر أمنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل أمس الاحد تيسير خالد العضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في نابلس شمال الضفة الغربية.

وزير الصحة الفلسطيني يناشد المجتمع الدولي التدخل لوقف سفك الدماء في فلسطين

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

حذر وزير الصحة الفلسطيني الدكتور أحمد زهير عن ان الوضع الصحي الفلسطيني خطير، وذلك في الوقت الذي تواصل فيه سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلاق المناطق الفلسطينية وتعيق تنقل المرضى وسيارات الاسعاف.

وقال الشيباني ان نحو 89 مريضاً ومريضة استشهدوا نتيجة منع وإعاقة قوات الاحتلال الاسرائيلية، المتمركزة عند الحواجز العسكرية لسيرت الاسعاف.

وقال الشيباني في بيان صادر عنه «ان المواطنين الفلسطينيين المرضى أصبحوا لا يستطيعون تلقي الخدمات الصحية المطلوبة، سواء في المستشفيات أو مراكز الرعاية الأولية خاصة المرضى المزمنين (القلب

فدوى البرغوثي تواصل جولاتها الأوروبية دفاعاً عن مروان و8 آلاف أسير فلسطيني

محاکمته أمام محاكم إسرائيلية لكونهم أسرى حرب، ومختطفين من أرض فلسطينية تابعة لقانونيا وإداريا للسلطة الوطنية الفلسطينية».

وتعتبر السيدة البرغوثي محاكمة زوجها أمرا غير شرعي: «يوم 19 يناير كانت الجلسة السادسة من جلسات محاكمتي، وقد رفض مروان أن يتعامل مع المحكمة، وطعن في شرعيتها وبقى على موقفه من أنها ليست مختصة بمحاكمتي، لا كعضو مجلس تشريعي ولا كقائد سياسي، وطلب من لجنة الدفاع أن تغادر الجلسة وأن لا تدافع عني حتى لا تضفي صبغة قانونية عليها. وهو لا يريد أن يتواجد داخل المحكمة، لكنهم يجلبونه بالقوة في يكون حاضراً في الجلسات.

وتكررت فدوى البرغوثي انها نقلت فدوى هذه الموقف إلى السفير بيتر ماور، مدير الدائرة السياسية والمسؤول من ملف الشرق الأوسط، والذي التقى بها مطلقا عن وزارة الخارجية السويسرية.

وعن نتيجة هذا اللقاء اكتفت بالقول «ستنطق كل الأبواب وتحاول مع كل الجهات، وسنقوم بكل جهد نستطيعه إعلامي وغيره، وسننقل الصورة إلى الجميع ونضعهم أمام مسؤولياتهم، ونمنى أن تكون هناك ردة فعل إيجابية باطلية على الأقل بإنهاء الاحتلال».

موفاز: الهجوم الأمريكي على العراق سيكون «كثيفا وقصيرا»

وقصيرا وسيستمر بضعة اسابيع وسينجح في القضاء خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا على قدرة العراق على تهديد اسرائيل».

واوضح المصدر ان موفاز ادلى بهذا التصريح خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية.

وقال موفاز ان «التدخل العسكري الأمريكي في العراق سيكون كثيفا وقصيرا».

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

قالت السيدة فدوى البرغوثي انها تواصل جولاتها الأوروبية في إطار حملة تقوم بها للتوعية بأوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، ولحشد التأييد لقضية زوجها مروان البرغوثي أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية.

واوضحت انها قامت مؤخرا بزيارة الى سويسرا بدعوة من منظمة سويسريين غير حكوميتين، هما المراقب الدولي لشؤون فلسطين، ومجموعة «عاجل فلسطين»، التي مقرها لوزان.

ونشرت فدوى البرغوثي، الى أنها تتخذ من قضية زوجها مدخلا لقضية الثمانية آلاف معتقل فلسطيني المتواجدين في السجون الإسرائيلية.

والصحت انها قامت مؤخرا بزيارة الى سويسرا بدعوة من منظمة سويسريين غير حكوميتين، هما المراقب الدولي لشؤون فلسطين، ومجموعة «عاجل فلسطين»، التي مقرها لوزان.

وقال موفاز ان «التدخل العسكري الأمريكي في العراق سيكون كثيفا وقصيرا».

وقال موفاز ان «التدخل العسكري الأمريكي في العراق سيكون كثيفا وقصيرا».

وقال موفاز ان «التدخل العسكري الأمريكي في العراق سيكون كثيفا وقصيرا».

وقال موفاز ان «التدخل العسكري الأمريكي في العراق سيكون كثيفا وقصيرا».

وقال موفاز ان «التدخل العسكري الأمريكي في العراق سيكون كثيفا وقصيرا».

وقال موفاز ان «التدخل العسكري الأمريكي في العراق سيكون كثيفا وقصيرا».

وقال موفاز ان «التدخل العسكري الأمريكي في العراق سيكون كثيفا وقصيرا».

وقال موفاز ان «التدخل العسكري الأمريكي في العراق سيكون كثيفا وقصيرا».

وقال موفاز ان «التدخل العسكري الأمريكي في العراق سيكون كثيفا وقصيرا».

وقال موفاز ان «التدخل العسكري الأمريكي في العراق سيكون كثيفا وقصيرا».

وقال موفاز ان «التدخل العسكري الأمريكي في العراق سيكون كثيفا وقصيرا».

الحكومة التونسية تنفي نقل المعارض الجبالي من السجن الى المستشفى

تونس - رويترز: نفت الحكومة التونسية تقارير افادت بنقل المنشق التونسي حمادي الجبالي من السجن الى المستشفى في حالة خطيرة بعد ان اضرب عن الطعام لمدة شهر. وكان محامي جبالي وعائلته قالوا يوم الجمعة الجبالي البالغ من العمر 54 عاما ورئيس التحرير السابق لاحدى الصحف نقل الى غرفة الرعاية المركزة في حالة خطيرة بعد اضرابه عن الطعام منذ شهر. وصدر حكم ضد الجبالي بالسجن لمدة 16 عاما عام 1992 لرؤاسته حزب النهضة الاسلامي المحظور. وقال مسؤول حكومي يوم السبت ان هذه المعلومات «غير صحيحة» مشيرا الى ان الجبالي لم ينقل مطلقا الى المستشفى وانه في حالة جيدة في سجنه. وهذا اول تعليق يصدر عن الحكومة بشأن حالة الجبالي منذ بدأ الاضراب عن الطعام في 13 كانون الثاني (يناير) للمطالبة بالافراج عنه. وقال مصدر حكومي احد محامي الجبالي يوم الجمعة ان موكله يريد في المستشفى حاليا في حالة خطيرة

اضراب عام في الموانئ احتجاجا على خصخصة بعض نشاطاتها تسعة ضحايا في اصطدام حافلة بثلاث سيارات يرفع الى 30 عدد قتلى حوادث سير بالجزائر خلال اسبوع واحد

بالطرق الجزائرية الى اخطاء بشرية بينما يبقى قدم السيارات و تدهور حالة الطرقات من الاسباب الاضائية لهذه الحوادث. ووقع الحادث في ظروف مشابهة للاول عندما حاول سائق حافلة لنقل المسافرين تجاوز سيارات اخرى في احد المعرجات ليبد نفسه وجها لوجه مع حافلة اخرى لنقل المسافرين قادمة في الاتجاه العكس. وقد ادت قوة الاصطدام الى انقسام الحافلة الثانية وتطاير اشلاء الضحايا الى درجة صعبت التعرف على هوية القتلى. واعتبرت «تنسيقية نقابات عمال الجزائر» التابعة له الاتحاد العام للعمال الجزائريين، ان هذا القرار مجرد بداية لخصخصة الموانئ بشكل كلي. ويطالب العمال بالتحلي عن القرار لقناعته ان الموانئ «تسير بكيفية حسنة وتحقق ارباحا طائلة ولا داعي لخصخصة نشاطاتها». وقال متعلقو النقابة ان فتح المجال للمتعاملين الخاص في نشاطات هذا

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي: لقي تسعة اشخاص حتفهم واصيب سبعة اخرون، ثلاثة من بينهم في حالة خطيرة صباح امس في حادث سير وقع عند اصطدام حافلة لنقل المسافرين وثلاث سيارات ببلدة جرمان شرق ولاية سطيف (330 كلم شرق). وقع الحادث عندما حاول سائق الحافلة تجاوز سيارة اخرى في منطقة صعبة، مما ادى الى اصطدامها بثلاث سيارات صغيرة من بينها سيارة اجرة كانت تقل سبعة ركاب. وكان 13 شخصا لقوا حتفهم واصيب 20 بجروح وصفت بعضها بالخطيرة جدا في حادث سير وقع الخميس الماضي على طريق بين مدينتي تلمسان

وفدها يلتقي مسؤولين ومحامين ونشطين وسياسيين ومواطنين بسطاء منظمة العفو الدولية تحقق في اوضاع حقوق الإنسان بالجزائر



المدائح الجماعية أفضت مضجع الجزائريين وطرحت «امستي» بشأنها أسئلة كثيرة (القدس العربي)

الجزائر - يو بي أي: يعقد اليوم في الجزائر ملتون عن منظمة العفو الدولية لقاءات مع مسؤولين جزائريين وناشطين في مجال حقوق الإنسان لتقييم اوضاع حقوق الإنسان التي تدهورت بفعل الوضع السياسي والأمني المتأزم في الجزائر منذ 1992. ووصل إلى الجزائر أمس الاول وفد من «امستي» لترتالناشال، في زيارة تدوم اسبوعين، حيث من المقرر ان يبدأ امس في عقد عدة لقاءات مع مسؤولين في الحكومة الجزائرية، ولتلقى ايضا جمعيات ومنظمات تنشط في مجال حقوق الإنسان لمعرفة اوضاع حقوق الإنسان والنظر في مدى مساهمة المنظمة الدولية في تعزيزها في الجزائر.

وكانت منظمة العفو الدولية طالبت بمناسبة زيارة الرئيس بوتفليقة لإسبانيا في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه ماريانا أثنار بالتدخل لدى بوتفليقة حول وضعية حقوق الإنسان في الجزائر خاصة ما يتعلق منها بملف الجزائريين المفقودين في الأمانة في سنوات التسعينيات. وتندت المنظمة في رسالة بعثت بها إلى أثنار بوضعية حقوق الإنسان في الجزائر، وطلبت من المسؤول الإسباني الاهتمام بمصير أربعة آلاف مفقود جزائري في الأزمة الأمنية حسب إحصاءاتها، وقالت بأنهم اعتقلوا من طرف قوات الأمن والمليشيات شبه العسكرية المسماة بقوات الدفاع الذاتي (الباتريوت) التي شكلتها الحكومة الجزائرية ابتداء من سنة 1993 لمواجهة الجماعات المسلحة بعد انقطاع مسار العملية الانتخابية سنة 1992، مستنكرة في الوقت نفسه الطريقة التي تتبعها الحكومة الجزائرية للتحقيق في المذبح المرتكبة في الجزائر.

وتساءلت المنظمة الدولية عما إذا كانت الحكومة الجزائرية حاصمت المتسبين حسبها من قوات الأمن في مقتل «المئات» في أحداث منطقة القبائل السنة الماضية، وهي الأحداث التي اندلعت بسبب مقتل طالب في إحدى مراكز الأمن بمنطقة القبائل، ودفعت البربر بقيادة تنسيق عروش القبائل إلى شن احتجاجات كبيرة ضد الحكومة الجزائرية، قتل خلالها قرابة 120 شخصا حسب إحصاءات تنسيق العروش. بجانبه قال علي يحيى عبد النور رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان في آخر تقرير نشره قبل أربعة أشهر عن وضعية حقوق الإنسان في الجزائر، ان الجزائر تحولت من دولة لا يحكمها القانون إلى الجبرية»، واصفا في الوقت نفسه اوضاع حقوق الإنسان في الجزائر بالخطيرة والمقموعة والمتهفزة، وقال انه في أقل من شهر تعرض سبعة صحافيين للضرب، بالإضافة إلى تهديدات بعض الأشخاص بحرق مقر جريدة جزائرية.

نور الدين يزيد زرهوني المسؤول الأول فيها بان وزارته تعمل «على قدم وساق» لإيجاد حل لهذا الملف الذي أزعج الحكومات المتعاقبة منذ 1992. وكان أحمد أويحيى وزير العدل السابق والمستشار الحالي للرئيس بوتفليقة صرح في آذار (مارس) الماضي ان عدد ملفات المفقودين المأزر بها من قبل عائلاتهم تتراوح ما بين 3200 و3300 مفقود، وأشار إلى ان التحريات التي قامت بها وزارته اثبتت ان 600 منهم كانوا ينشطون وأن صفوف ما وصفه بالجماعات الارهابية وأن البعض منهم لمي مصرعه في اشتباكات مع قوات الأمن، مشيرا إلى ان الجزائر ليست السويد» في مجال حقوق الإنسان.

بن فليس يرفض الخوض في النقاش حول الانتخابات الرئاسية المقبلة

الشرقية له الجماعة السلفية للدعوة والقتال. وذكرت الصحيفة التي تصدر بالفرنسية ان «الارهابيين الحاصرين ربما كانوا يستعدون لاجتماع استثنائي» يتوج بتخصيب «المباردة» على رأس «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» خلفا لزعيمها الحالي حسن خطاب. ولم تؤكد أية جهة رسمية صحة هذه الأنباء. وكثيرا ما تورد الصحف الجزائرية مثل هذه الأنباء واتباعه، لكن سرعان يتضح لاحقا انها خاطئة.

التي تمكن من خلالها من قيادة الائتلاف الحاكم في الجزائر. يذكر ان الصحف الجزائرية ترشح علي بن فليس كخليفة للرئيس بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية القادمة، وهي الانتخابات التي يرفض بن فليس التحدث عنها خاصة بعد ترويج الصحافة الأبناء عن وجود خلاف بين بوتفليقة ورئيس حكومته حول موضوعها، حيث أكدت تلك الأنباء ان بوتفليقة عازم على الترشح مرة ثانية باسم جبهة التحرير الوطني كما سبق في الانتخابات الماضية، أمام احتمال قوي لترشح بن فليس لهذه

بن فليس يرفض الخوض في النقاش حول الانتخابات الرئاسية المقبلة

الشرقية له الجماعة السلفية للدعوة والقتال. وذكرت الصحيفة التي تصدر بالفرنسية ان «الارهابيين الحاصرين ربما كانوا يستعدون لاجتماع استثنائي» يتوج بتخصيب «المباردة» على رأس «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» خلفا لزعيمها الحالي حسن خطاب. ولم تؤكد أية جهة رسمية صحة هذه الأنباء. وكثيرا ما تورد الصحف الجزائرية مثل هذه الأنباء واتباعه، لكن سرعان يتضح لاحقا انها خاطئة.

بن فليس يرفض الخوض في النقاش حول الانتخابات الرئاسية المقبلة

الشرقية له الجماعة السلفية للدعوة والقتال. وذكرت الصحيفة التي تصدر بالفرنسية ان «الارهابيين الحاصرين ربما كانوا يستعدون لاجتماع استثنائي» يتوج بتخصيب «المباردة» على رأس «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» خلفا لزعيمها الحالي حسن خطاب. ولم تؤكد أية جهة رسمية صحة هذه الأنباء. وكثيرا ما تورد الصحف الجزائرية مثل هذه الأنباء واتباعه، لكن سرعان يتضح لاحقا انها خاطئة.



يتوقع بعد صدام التخلص من بقية الاعداء؛ عرفات ونصرالله وبيشار الاسد وآيات الله في ايران شارون يتوقع الحرب على العراق بنهاية شباط او بداية آذار ويعلق عليها آمالا للانتصار بمعركة الاستنزاف مع الفلسطينيين



مواطن من مدينة الخليل يراقب من باب دكانه جندياً إسرائيلياً أثناء حظر التجول الذي فرضه الجيش على المدينة.

■ في مكتب رئيس الوزراء في إسرائيل لا يولون أهمية كبرى لتجارتها العراقية الدبلوماسية الذي تجتازه الولايات المتحدة في مجلس الأمن، في طريقها الى الحرب ضد العراق، فالتقدير في إسرائيل هو ان موعد الهجوم سينتقل باعتبارها لوجستية، حين يكتمل انتشار القوة الأمريكية، والحرب ستنشأ في نهاية شباط (فبراير) او بداية آذار (مارس)، وهو لا يتوقعون تجاذبات او اي تأثير لوجود بدء الحرب على المفاوضات الائتلافية، القيادة السياسية والعسكرية في إسرائيل تتضح الحرب في العراق، وتعلق عليها احتمالات النصر في معركة الاستنزاف الضمنية مع الفلسطينيين، وحسب نهجهم، فإن صرف ياسر عرفات من السلطة سيشكل رمزاً لاستسلام الفلسطيني، وقد عبر عن موقف الجيش أمس اللواء عاموس جلعاد الذي قال ان الهجوم الأمريكي سيصرف التهديد العراقي، بل وسيشكل نموذجاً لصراف طاعة آخرين، قريبين منا، يتخذون طريق العنف والأرهاب».

كبار مسؤولي الجيش الإسرائيلي وابطاق شارون، مثل مستشار الأمن القومي، افرايم هليفي، اطلقوا في الهوامع في الاسابيع والاشهر الاخيرة سبيلاً ورياحاً ودية للغالبية من المستقبل المتوقع لاسرائيل بعد الحرب في العراق، فقد وصفوا اثر متدحرجا يسقط بموجبها في عذاب صدام أيضاً الخصوم الآخرون لاسرائيل في المنطقة: عرفات، حسن نصرالله، بشار الاسد، آيات الله في ايران وربما أيضاً معمر القذافي، ومعهم سيخفي أيضاً الإرهاب وسلحة الدمار الشامل.

وفي قسم التخطيط في الجيش الإسرائيلي تخسماً أيضاً من الأزمة بين الولايات المتحدة وحلفائها في الناتو، وفي العراق التي وزعت على القيادة السياسية تحديثاً عن الانضمام المتزايد لصراف الأوروبيين المؤيدين للفلسطينيين من ساحة الشرق الاوسط، وصرح مصدر سياسي رفيع المستوى أمس بان الولايات المتحدة ستعاقب الأوروبيين على الطعنة في ظهرها في الطريق الى العراق ولن تكون مطالبه لحاملتهم وشراء تأييدهم بتنازلاً إسرائيلياً.

ومع ذلك، فإن الواجهة في مجلس الأمن أظهرت ان الولايات المتحدة تجد صعوبة في فرض امرتها على الاسرة

الدولية، ومن السابق لوانه الترحيب بتحول الشرق الاوسط الى منطقة للضغط عليه كي يزيج عن الطريق.

القسم الاشكالي، من ناحية شارون، يكمن في قبول خريطة الطرق فالأوروبيون يريدون اقرار المسودة القائمة للخطة، والتي ستبحت غداً في لقاء الرباعية في لندن، ويرغب شارون في ادخال تعديلات فيها، وفي احياب نفوذ الأوروبيين والامم المتحدة، اما مواصفة الطريق الفلسطينية على الخريطة كما هي فسيفتح عليه امر ادخال التعديلات.

وفي مكتب رئيس الوزراء تكتمل هذه الاسابيع صيغة الرد الإسرائيلي على خريطة الطرق، والتي ستطرح على الحكومة الجديدة للمصادقة عليه، وستبدو الوثيقة كصيغة اسرائيلية للخطة مع تغييرات صياغية معنوية.

ويشارك في العمل الجماعي الذي يديره مسدبر مكتب رئيس الوزراء دوف فايسغلاس، مندوبون كبار عن وزير

الدفاع شاؤول موزاف (السكرتير العسكري العميد مايك هرتسوغ)، وعن وزير الخارجية بنيامين نتانياهو (الاستشار عوزي راز، المدير العام يوآف ميران)، الذين تلقوا ملاحظاتهم على المسودة. وبعد اكتمال المسودة، سيسافر فايسغلاس بعد غد الى واشنطن لاجمال محادثاته حول زرمة المساعدة الخاصة التي ستحصل عليها إسرائيل. ويبدو انه سيلتقي أيضاً مستشارة الامن القومي، كوندوليزا رايس في حديث سياسي عام، وقيل ذلك سيصل الى البلاد السفيري داني ايالون للتفاوض، وسيلتقي شارون مع كبار مسؤولي اللجنة الفرعية للشرق الاوسط في مجلس النواب الأمريكي، الذين يصلون الى إسرائيل اليوم، كل هذه اللقاءات، والوسمات التي ستحضرها ستعقد هذه الاسابيع في لندن للحديث في خريطة الطرق والإصلاحات والساعات الفلسطينية ستهيئ الفصل

والنجم، ومعها يجب التحدث في موضوع الامم المتحدة، وهو لا يتصرف على اساس ان صيغة تشكيل حكومة (وقتوفاة بان تؤدي هذه الحرب سيتمكن من تحمل الضربات الامرية الا انه سيحتاج في حجر الجنود الامريكين في حرب استنزاف داخل بغداد الامر الذي سيلحق بهم خسائر فادحة وبيولور داخل بلادهم مناهضة للحرب. صدام سيحذر من استخدام سلاح الابدانة في المراحل الاولى في كل الاحوال حتى لا يبدح ادعائه بانته لا يملك مثل هذا السلاح. ان اوليته تطورات الحرب التي استتاجت بانته لم يعد هناك ما يحسره فستكون لدى الولايات المتحدة قدرة كافية على بلية قيادته ومنعها من افتخار قرار باستخدام اسلحة كيميائية او بيولوجية.

اجواء الخوف التي تسود في الدولة بسبب الهجوم الامريكي المتوقع لا تتوافق بانته مع تقييمات الوضع المتدورة. هذه المخاوف نشأت وعذيت من قبل جهات متعددة، المستوى السياسي الذي تدفعه مفاشر وجود حالة طارئة

الاسرائيلي - الفلسطيني في الاستعدادات للهجوم الامريكي على اهدافها الهجومية بصورة التفتحة. وفي اسرائيل يعلقون آمالا متجددة وعنت بانته لن يكون اي تقدم في صياغة خريطة الطرق، او مباحثات «قوة المهمة» للإصلاحات في السلطة. وفي مؤتمر لندن: فالولايات المتحدة وعنت بانته لن يكون اي تقدم في صياغة خريطة الطرق، او مباحثات «قوة المهمة» للإصلاحات في السلطة. وفي مؤتمر المنحنيين سييقف الفلسطينيون امام جهة معادية، وتطالبه بتحسين الرقابة المالية وتبشره بتقليص الدعم الذي سيلتقونه كتعويض عن تجديد اموال الضرائب التي تجيبها اسرائيل نيابة عنهم، ومع استنفاف نقل الاموال من المالية الاسرائيلية، فنان من شأن الفلسطينيين ان يفقدوا التصويل الجسري، السخي التي تلقوه من الاتحاد الأوروبي

الوفد بن هارتس - 2003/2/16

لماذا لا يتعالى صوت واحد هنا ضد هذه الحرب وضرورتها؟ في إسرائيل لا احد يسأل عن اخلاقية الحرب على العراق والكل راض بالخطط الامريكية

أبناء هامون من أمثال باولو كول وو جوانا ليه كارا حرب الولايات بشدة يلتمز ابداناً الصمت. في كل دولة يتحدث سياسيون ضد الحرب اما عندها فلا. الجماهير الحاشدة تخرج للشوارع اما عندما قلم يحدث ذلك تقريباً، بالاس كانت مظهرة احتجاجية واحدة تلتهم حزب يساري راديكالي حيث كانت مظاهره مخيفرة للانطباع بحد ذاتها الا انها تخرج عشرات الاف للشوارع.

فلماذا يتعالى صوت واحد في كل البرامج التلفزيونية والإذاعية ضد الحرب وضرورتها؟ صوت يعتقد انها لن تخدم السلام والاستقرار في شيء وان وادفعتها مناقفة ومثكونة ومصطنعة؟ اولى مثل هذا الشيء مشروعا؟ هذه الامور غريبة بصورة استثنائية خصوصاً في ظل مطبات استطلاع «دايوغ»، التي نشرت في يوم الخميس في صحيفة «هآرتس» حيث يظهر ان نصف الاسرائيليين معارضون للحرب (24.4 في المئة) يعتقدون ان الولايات المتحدة ملزمة بالامتناع عن الهجوم كليا و (23.4 في المئة) يؤيدون الهجوم فقط في حالة فشل الجهود الاخرى. في الولايات المتحدة ظهرت مطبات مماثلة ولكن هناك تردد صوت احتجاجي على الأقل ناهيك عن اغلبية الدول الأوروبية. كيف يحدث ان صوت نصف الاسرائيليين لا يجد تعبيراً له؟ ماذا يجلسون ل مباحثين في ظل ما قد يحدث باعزما لديهم بالخطر.

هذه الامور تذكر بمواقف الاسرائيليين بصدد الصراع مع الفلسطينيين، اغلبية الاسرائيليين (54 في المئة) حسب استطلاع «دايوغ» يؤيدون تفكيك جزء من المستوطنات الا انهم لا يحركون ساكناً فعلية للامام. هذا يتوقف تماما مع كون اغليبيتهم (58 في المئة حسب مقياس السلام) يؤيدون اقامة دولة فلسطينية الا انهم لا يفعلون شيئاً لجسديها. كل شيء يقبل هنا وكأنه قدر من السماء لا يمكن فعل شيء ازااءه الأرهاب، الاحتلال، القتل الذي لا داعي له من الجانبين، حتى تلويث البحر في مياه الجاري نتيجة لاختلالات واخطاء متواصلة يلاقي منا يتسلم ويقول جماعي خانع وكان هذا ما يجب ان يكون.

لم تكن الامور على هذا النحو دائما. اخفاق حرب يوم الغفران ومخضع عن موجة احتجاجية أدت الى اسقاط الحكومة، حرب لبنان اخرجت الجماهير للشوارع الامر الذي أدى الى تشكيل لجنة تحقيق وتنحية شارون عن وزارة الدفاع، اما اليوم؟ فالناس هنا يتزردون بالنايلون والمواد اللاصقة والمياه من دون ان ينبسوا ببنت شفة.

جدعون ليفي هارتس - 2003/2/16

الفتاح الاساسي لوقف العمليات.. اعطونا املا على المجتمع الفلسطيني رضي ام أبي تقبل نتائج الانتخابات الاسرائيلية

■ على الشعب الفلسطيني - راضيا - تقبل نتائج الانتخابات الشريعة، وينبغي ان نذكر شيئاً هاماً آخر: الغالبية في إسرائيل اختارت شارون لان شارون وعد بالا بياصل مسيرة السلام، بالعكس تماما، فالجمهور الاسرائيلي انتخب شارون لان شارون عاد الى التساكد على موافقته على سويات مؤلة وعلى دولة فلسطينية، هذا لا يعنى ان شارون يقودنا فعلا الى تسوية تاريخية، لكن هذا يعنى اننا نخسب الليكود بريدون سلاما. وهذا سبب لامل.

وينفس المقدر فان الجمهور الاسرائيلي ايضا يستصعب ان يفهم انه حين تشير الاستطلاعات الى تأييد الفلسطينيين الواسع للعمليات ضد اسرائيل، فهذا تأييد من منطلق ضائقة وضغط وايس ورغبة في الانتقام، وهذه ليست استراتيجية، فمن الجدير الانتباه الى ان داخل الشعب الفلسطيني ثمة في نفس الوقت اغلبية شائبة تؤيد الخطة التسوية التي لا تختلف كثيرا عن خطة كلنتون، فهذه خطة تفتخر عن دولتين للشعبيين.

اذن قسوة الفهم بين كلا الشعبين تواصل تقتلنا، فكيف نخرج من هذه المصيدة ومن دائرة الكراهية كيف نخرج من هذه الدائرة السحرية؟ وبالرغم من ان المباحثات لم تفض حتى الان الى اية نتيجة عملية فينيغني مواصلتها تحت كل الظروف وفي كل الحالات، وشارون هو الرجل الذي تم

انتخابه، ومعها يجب التحدث، وازفاعة الى ذلك ينبغي عدم وضع الفلسطينيين امام استمتحان فهذا لا يساعدهم، ينبغي ان نذكر ان يقول ان كل العرب وكل الفلسطينيين هم نفس الشيء، فهو الشقيق التوأم لمن يقول ان جميع الاسرائيليين مثل بعضهم، ان الفلسطينيين غير مصنوعين من جلد واحد. ففي صحفنا ايضا نناقشات حادة على الطريقة، عندها ايضا جهة رفض تلتما يوجد عنكم، ولا يمكننا ان تكون اسرى الرفقيين الذين يفعلون العمليات، ولا نملك امانة وقف فخطوع العمليات في يوم واحد، على جميع الجهات. هذا مطلب غير عملي وغير منطقي، تجدر الاشارة الى انه كانت فترات غير قصيرة، تم فيها ابعاد العمليات الى الهامش وكادت تتوقف تماما، كان ذلك في عهد بنيامين نتانياهو، وفي عهد يهود باراك ايضا، ان تأييد الجمهور الفلسطيني للعمليات انموذجية شائبة تؤيد الخطة التسوية التي لا تختلف كثيرا عن خطة كلنتون، فهذه خطة تفتخر عن دولتين للشعبيين. انن قسوة الفهم بين كلا الشعبين تواصل تقتلنا، فكيف نخرج من هذه المصيدة ومن دائرة الكراهية كيف نخرج من هذه الدائرة السحرية؟ وبالرغم من ان المباحثات لم تفض حتى الان الى اية نتيجة عملية فينيغني مواصلتها تحت كل الظروف وفي كل الحالات، وشارون هو الرجل الذي تم

سفيان ابو زايدة رئيس اللجنة المدنية في غزة (ناش ووزير في السلطة الفلسطينية). معاري - 2003/2/16

قادة الدولة حاولوا اقناعنا باستعدادهم للحرب فخلقوا هستيريا

■ قبل 12 سنة حررت الكويت من ريقة الاحتلال العراقي على ايدي تحالف عسكري، بقيادة امريكية ووساطة الامم المتحدة، للرد على الضربة تقريبا كانت شريفة في ذلك الحين، بل وبعضها شارك في القتل الفعلي، وكانت اسرائيل في حينه هدفا لا 39 صاروخ سكات تحمل رؤوسا تقليدية او حتى رؤوسا وهمية من الامم المتحدة، ومعظم الصواريخ اطلق على غوش دان (منطقة تل ابيب الكبرى) وعلى حيفا الكبرى، وعدد الامسيات المباشرة جراء هذه الصواريخ بلغ قتيلا واحدا فقط، ونحو (دزينة) من الاسرائيليين الاخرين كانوا ضحايا الفرع (من توفوا بنوبات قلبية او جراء الاختناق لاستخدامهم غير التسليم لكمامات الغاز).

في حرب العربية الشائنية، اذا ما اندلعت في الايام او الاسابيع القريبة القادمة، فان وضع اسرائيل افضل بما لا يقاس، لعدة اسباب: شبيكة الصواريخ ووسائل الاطلاق التي كانت لدى العراق في نهاية الحرب السابقة قد ابيدت (وإذا ما نجح صدام حسين ونغ ذلك في اخفاء بعض الشيء، فمن الواضح ان جناحيه قد قطعاً)، والدافع الاساسي الذي كان للعراق في الهجوم على إسرائيل في العام 1991 لم يعد قائماً، ففي حينه سعى صدام حسين الى خلق مواجهة عسكرية مباشرة مع إسرائيل كي يؤدي الى انسحاب الدول العربية من التحالف ضده وحل هذه التحالف، اما الآن فلا يوجد مثل هذا التحالف، بل بالعكس اذا ما استخدمت العراق صواريخ ارض - ارض (حتى ضد اسرائيل) فسيفوت هذا برهاناً اكيدا على صراحة سياسة الرئيس الامريكي والجزء الاجرائي العسكرية التي يابر اليها، مما يلزم «الوقف» الاوروبي بالاعتراف بخطر بل بتأييد الحرب، ومقابل افعال قوات التحالف في العام 1991، ان لم ينتج في ضرب اى وسيلة واضحة عراقية للصواريخ، يوجد هذه المرة لأمريكين تية الاطق للعرب فوراً في غربي العراق لمنع كل امكانية اطلاق للصواريخ على إسرائيل (ومدى الصواريخ العراقية يقيد

المستوى السياسي والعسكري خلقا جوا مصطنعا من الخوف خطر هجوم عراقي على إسرائيل معدوم وليس قليلا

■ في شهر شباط (فبراير) 1998 عندما ارتفع التوتر مجدداً بين العراق والولايات المتحدة وبدأت طبول الحرب ترقع في المنطقة قدم رئيس اللجنة الاستخبارات العسكرية «هانان» اللواء موشيه يعلون تقريراً للمجلس الوزاري حول قدرة صدام حسين على مهاجمة إسرائيل. بعد ذلك حين قال يعلون انه قد فوجيء من انتهاء الجلسة بقار بصرف ربع مليار شيكل للجيش لزيادة انتاج الاذعة الواقية، يعلون اعتقد ان هذا القرار لم يكن مبرراً في ظل الخطر العراقي المحتمل لان ان حكومة نتانياهو التي انجرت وراء الخوف الذي انتشر في نفوس الناس قررت تشكيل وسائل وقاية والحماية فادى ذلك الى زيادة الخوف السائد في الشارع.

ان ان قادة جيش الدفاع يسمحون لانفسهم اليوم بقول ما يقولونه في الغرف المغلقة لاريد الناس ان خطر هجوم عراقي على إسرائيل هو معدوم في الواقع، وهذا الخطر هو بالتاكيد

معدوم وليس ضئيلاً او قليلا كما قال بعضهم مؤخراً ومعدوم يعني انه غير قائم. الا ان رئيس هيئة الأركان ورفاقه لا يستطيعون كشف القاب عن رايهم بهذه الصورة المباشرة وعراقية لانهم يخشون من امكانية حدوث محاولة عراقية رغم كل شيء لخسرب اسرائيل، الامر الذي سيضعهم في صورة الانفياء، قادة الجيش يتصرفون بهذه الطريقة ايضا لان وظيفتهم تلزمهم باستخدام تبريرات مسبقة قسوى ويسعون في اطار ذلك الى اغلاق كل ثغرة قد تبرز لانهم لا يجرؤون على الوقوف ضد التيار العام الذي ينزف التيار السياسي من خلفه.

تقدير جيش الدفاع المهني الصرّف هو ان اسرائيل لا تواجه خطراً من جانب العراق وذلك بناء على الماطبات والتحليلات التالية: صدام حسين يخطئه الدفاعية على التزامك في داخل بغداد، في الاسابيع الاخيرة قام بسحب قسم ماء من قواته من الصمصاء الغربية ونشرها في منطقة

حماس لاعب رئيسي في محادثات القاهرة وترفض اعطاء شارون جائزة

■ من المفترض ان تتسأف في القاهرة في مطلع الاسبوع القادم جلسات الحوار الجارية بين 12 فصيلا فلسطينياً جوث بالاساس حركتين الرئيسيين في اسرائيل، ولان هذه المحادثات تتعلط بصورة متقطعة منذ نصف سنة يصعب من الممكن التساؤل حول الامور التي بقيت على بساط البحث حتى الآن. الجولة القادمة من المباحثات التي كانت قد عقدت قبل ثلاثة اسابيع انتهت من دون نشر بيان مشترك حتى ما الذي يمكن ان يحدث الآن من دون ان يكون قد حدث سابقاً؟

المصريون هم الطرف الذي يضغط على الفصائل الفلسطينية أكثر من أي طرف آخر، الرئيس حسني مبارك يكرس لذلك جهوداً كثيرة من خلال رئيس صحابته الجنرال عمر سليمان، قضية الصراع الفلسطينية الإسرائيلية انتقلت الى مسؤولية الجنرال عمر سليمان بعد ان كان مستشار الرئيس المصري سامية البارودي الذي يتولاها سابقاً، عمر سليمان قال لمثلي الضمائل الفلسطينية ان مكانة الولايات المتحدة ستتزز في المنطقة بصورة كبيرة جدا في الحرب وانها ستسمح أكثر قدرة جيشاً على اجبار الاسرائيليين على قبول صيغة اقل جودة من «خريطة الطرق» مما هي عليه الآن، والخصوال عمر سليمان يعتقد ان العمليات وانحلال الانتحارية منها تخدم مصالح الحكومة الاسرائيلية، في كل مرة تفتقدون للفتح عملية يلتمش شارون خروفاً لفتح

الشهية، قال سليمان لاضعاء احد الوفود الفلسطينية المتصارعة، الجدل يجري في الواقع بين الحكومة المصرية وحركة حماس، وللحدوث الرئيسيون في هذا الحوار هم الجنرال عمر سليمان من جهة ورئيس المكتب السياسي في الحركة خالد مشعل من جهة اخرى. المتحدثون بلسان فتح وشركاؤهم (حركة فدا وحزب الشعب) يقبلون الموقف المصري في واقع الامر، اما تجارات المعارضة الفلسطينية - المشاركون في اللقاءات الفلسطينية التي جرت في موقع عسكري مغلق تابع للاستخبارات المصرية بجانب القاهرة تتأثروا من اداء خالد مشعل الذي كانت خلاصة مداخلته على النحو التالي: العمليات واداءات حماس في واقع الامر، انتحارية تابعة لحماس (احد نشاطها حماس الآن نظم لغزو واحتلال اخرى ولكنهم لم يرسواوا انتحاريين)، العمليات الانتحارية الاخيرة كانت من تنفيذ الجهاد الاسلامي وكتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح، في احد اللقاءات الفلسطينية الاخيرة التي تبحث قضية العمليات قال وزير الداخلية هاني الحسن استلوع عن الاجرة الالمنية بانته يواجه صعوبة في السيطرة على منفذي العمليات الذين ينطلقون من نابلس وجنين وعلى مطلق صواريخ القسام والاقتاف في قطاع غزة.

حقيقة ان حماس مستعدة لايلاف العمليات الانتحارية في ظروف وشروط معينة وجدت تعبيرها بلسان في الايام الاخيرة، المتحدثون بلسان الحركة في غزة والخارج ذكروا

انهم يحسمون عن المس بالمدنيين، وبالفضل كانت عملياتهم الاخيرة مكرزة ضد العسكرين، ممثل الجهاد الاسلامي قال في الحاضر ان السيارة المفخخة التي كانت تحمل 300 كغم من المواد النسافية التي صيرها جيش الدفاع الاسرائيلي في وادي عارة موجودة في اسرائيل طوال يومين ولم يتم تفجيرها لان المسؤولين عن العملية في الجهاد لم يجدوا هدفا عسكريا جديرا. مؤتمر القاهرة جرى عندما كانت في اسرائيل عملية انتخابية وقد عزز انتصار شارون والليكود الباهر من تمسك حماس في موقعها بعدم الاعلان لان عن ايقاف العمليات الانتحارية داخل اسرائيل، «ان صرحنا الآن عن ايقاف العمليات فسيفسر الامر على اننا قد عززنا من انتخاب شارون وهذا سيكون اعترافا بغزوة» قال خالد مشعل.

داني وونبشتاين هارتس - 2003/2/16



خالد مشعل

شلومو غازيت (يديوت احرونوت) - 2003/2/16

كتاب لا غنى عنه في تقويم شعرية أبي الطيب

الصباح المنبي عن حيشة المتنبى: أو مرافعة الدفاع عن المتنبى

البشير الهتالي*

صاحب الكتاب (1) هو الشيخ يوسف البديعي، ترجم له المحيي مصنف خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر حيشة المتنبى، ويوسف المعروف بالبديعي المدسقي الذي زين الطروس برشحات أقلامه، فلو أدركه البديع لعزلت صنعة الإبداع والفن عند استماع نثره ونظمه، ثم خرج من دمشق في صباه، فحل في حلب حتى بلغ الشهرة الطنانية في الفضل والأدب، والفق والبراعة الفارقة منها؛ كتاب الصباح المنبي عن حيشة المتنبى، وكتابت الحديث في الأدب، وما رأى في كتب الفخالي «البرحانة» عمل كتاب نثر جيب، فاحسن وأبدع، وأطل وطيب، وأعرب عن لطفه بتصويره وصلابة ترجمته (2). ونسب إليه إسماعيل البغدادي من كتب الأدب اثني عشرين هما؛ أوج التحري عن حيشة المعري، وهيه الأيام فيما يتعلق بابي تمام (3). وقد أنشأ غير واحد من دارسى كتبه إلى وهم المحيي وبعده صاحب الهدية في نسبته كتاب نكرى جيب إلى البديعي، والصواب أنه شرح ديوان أبي تمام لأبي العلاء المعري. ولما كان المحيي يصرح بأخذه من هذا الكتاب كثيرا مما يتعلق بترجم الخلاصة، فالأرجح أن يكون الوهم في العنوان لا في الكتاب نفسه.

والحاصل أن اهتمام البديعي بابي الطيب المتنبى منتظم في انتشال نقدي بحيط بثلاث محطات فصلية في تاريخ الشعر العربي: تميزت الأولى (تجربة أبي تمام) بنزوع تجديدي قامت حوله خصومة شديدة عانى فيها أبو تمام من مضاعفات التقابل الشعرية بينه وبين تلميذ البحر، والفرد الثانية (تجربة المتنبى) ببطء شعري تأخذ فيه مذاهب المتقدمين والمتأخرين في النظم وتصريف المعاني، وأرققت فيه عبارة الإجابة من الأثني، فتداولته الألسنة بدوافع شتى، تجاوزت الاعتبارات النضوية - أحيانا - إلى ذات المتنبى وشخصيته التاريخية. وضمت الثالثة (تجربة أبي العلاء المعري) ديوان علوم من حديث وقديم، بجوارح أبن السيد الطيوسلي، لأنهم شروه - أظنعت فيه رسوم التفكير الفلسفي التي جعل المعري شهرا معرضا لها، والتفكير النقدي؛ إذ خص الأثني باسم تمام والبحتري وأبا الطيب بشروح ضافية لدواوينهم. ولعل اهتمام الشيخ يوسف البديعي بابي تمام والمتنبى نابع من اختصاص الأثني بيما في بعض كتبه (نكرى جيب في شرح مشكلات أبي تمام، ومعجز أحمد واللام العزيزي في شرح شعر المتنبى). فهل بحق لنا الأثني باستقامة البديعي على طريقة أبي العلاء، وتقبيح لخطاه النقدية في هذا الشأن؛ وقد أشرتنا إلى علاقته الأدبية بالمعري في كتابه أوج التحري؟

ولئن كنا لا نستبعد ذلك، فإن التفسير الأقرب إلى الصواب أن البديعي لم يكن يميل عن سبيل غيره من النقاد الذين أدركوا أن نظرية نقدية في الشعر العربي، لا بد لها - إن توخحت الإحاطة بكلياته الإبداعية، وأفاقه الجمالية - من المرور بهذه المحطات؛ أي تمام، والبحري، وأبي الطيب، والمعري، في تلخص مجال المنازع الشعرية في صناعة الشعر العربي من جهة البناء والأغراض والمعاني والأسلوب. ولبعد هذا نسأل: هل على أبي جديلة يجري الصبح المنبي في تناوله لحيشة المتنبى (والتجديعية بمعنى الكلمة)، وما وجه اختلافه عن غيره من الأسفار التي استهدفت الظاهرة نفسها؟

يعن المؤلف في خطبة كتابه أنه مختصر يحتوي على ذكر أبي الطيب المتنبى وخبره، ويشتمل على نبد من قلائد أشعاره (ص 18)، وهو ما يوحي بكونه ترجمة واسعة لأبي الطيب، لا مكان فيها للنقد أو نظر، بمعنى أنه كتاب خبر روائي، لا نظر ودراية، وقد يكون في ذلك شيء من الصواب كما قد يستبين. يبدأ البديعي كتابه بذكر نسب أبي الطيب، والابتداء تعلمه، ثم يروي عن أبي الحسن محمد بن يحيى العلوي خبرا في قوة حفظه، سرعان ما ينتقل إلى خبر آخر يروي عن أسامة بن منقذ في قوة حافظه أبي العلاء المعري، وعن أبي العباس المراد في حافظه عبد الله بن عباس، ومنه ينتقل إلى حافظه أبي تمام الذي سمع من البحتري قصيدته في مدح أبي سعيد محمد بن يوسف مطلقا:

أفاق صب من حوى فأيقظ أم خان عهد أم أطاع شفيقا فداعى على البحتري انتحالها، فأنشدها أمامه ليظن أنها لأبي تمام فقصن دعواه؛ والحق أنه حفظها لأول سماعها في المجلس الذي جمعها إلى أبي سعيد المنكور، والقصيدة مؤلفة من ثلاثة وسبعين بيتا، ساقها البديعي بتمامها، وبعدها يخص بديع الزمان بكلام طويل في ذكر حافظه، وعلاقته بابي بكر الخوزارمي، ثم يعطف من حديث أبي المتنبى

مسترسلا في تتبع أخباره كادعاء النبوة، وابتلائه بالسجن، وغير ذلك، مخللا حديثه بفوائد أدبية يقود إليها المقام، وتستدعيها المناسبة، مما يحيل كتابه إلى كشكول أدبي لا تعدد له نظرا في المرحلة نفسها (القرن الهجري الحادي عشر)؛ يحضرننا في هذا الصدد كتابا أبي العباس المقرئ: أزهار الرياض، ونفح الطيب، ومنهج في الاستطراد والنوع مشهور، كما نستحضر كشكول المعالي، وقد أفسح فيه عما يدل عليه عنوانه من المنتخبات الأدبية والتاريخية التي لا تنتظم في سلك مفرد.

على أننا ننظر إلى المسألة من وجهة أخرى نشرف على رغبة البديعي في ربط شعر المتنبى بمتابساته التاريخية، وبأسباب وروده، في شبه مقارنة تكوينية تأتمر بدوافع القول وبواعثه الطريفية، ورغبتة أيضا في وضع حياة المتنبى وشعره في سياق مقارنة بينه وبين حالات أدبية مشابهة، مما يعني الدعوة إلى تناول التجربة الأدبية في شمولها وتكاملها - وليبان ذلك نسوق مثلا يظهر فيه البديعي مناسبة قول المتنبى:

زعم المقيم بكونتين بانه من آل هاشم بن عبد مناف فأجيبته مذصرت من ابتنائهم صارت عيونهم من الصفاف

ولما أشهر أمره، وشاع ذكره، وخرج بأرض سلمية من عمل حصص في بني عدي قبض عليه ابن علي الهاشمي في قرية يقال لها كوكتين وأمر التجار بأن يضع في رجله وعقله قمرتين من خشب الصمصاف (ص 59). وفوق ذلك، فالبديعي في كتابه المذكور يقع على منهج نقدي خاص يفيد الفصل بين القضايا الذاتية التاريخية من جهة، وبين القضايا الأدبية والنقدية من جهة ثانية؛ فلا تكاد ننهني من تفاصيل حياة المتنبى مع ما قرئناه من روايات شعرية ومقارنات مستفيضه، حتى نجد أنفعا أمام خطاب آخر، يتوجه إلى إبداع المتنبى ناظرا إليه بعين التحصيص والتقصي لأسلوبه ومعانيه. وفي كل ذلك يقفد البديعي على أقوال العلماء محيطا بغاية الإحاطة ومصفاة لمجاهات النظر فيها، وأغلبها في سرقات المتنبى من مجاليه أو من المتقدمين؛ ومن ثم يهدد البديعي لكلامه بمقدمين في تعميم المعاني حسب موقعها في سلم الخصوصية أو الأشراف، وفي السرقات الشعرية وأنواعها، وعلى ذلك يقسم البديعي قسمين: 1- ما يتساوى فيه الشعراء، ويشترك فيه الحدوث والقدماء، لأنه كضياء القمر لا يخفى على من أوتي فضيلة النظر.

المعاني المخصوصة التي يبندعها الشاعر فتتمضج له، ويرى من استعملها بعده بالسرقة، ومن أمثلة ذلك قول المتنبى نفسه:

بناها على والقنا يقرع القنا وموج المنيا حولها تلامح وكان بها مثل الجنون فأصبحت ومن جئت القلى عليها تلامح(ص 187).

وأما السرقات فيوسف مفهومها إلى ستة عشر ضربا، تختلف في درجة التطابق بين المنقول والمقول وبينه، وأبناء عليه يمكن الحكم عليها تحسينا أو تقييحا، وهو بهذا التقسيم يحاول أن يلم بمختلف التنوعات الدالية للمصطلح عن طريق انتحال أقوال العلماء الذين سبقتهم إلى إثارة الموضوع، ونخص بالذكر منها تقسيمات الهندي في حلية الحاضرة حيث جعل السرقات تسعة عشر ضربا، إلى أنه كنا مصطلحا خاصا فيما أهمل البديعي الشأن المصطلحي جملة وكثفي بالمفاهيم والتنميط هل شعر المتنبى، وإذا كان محمد مصطفي عبارة باعتبر أسهام البديعي في دراسة السرقات لا يخرج في منجبه عن الطريقة التقليدية المتأخرة، وإن كان قد افترق عن سواء بالنوع السادس عشر، الذي يعني نقل المعنى من غير اللغة العربية إليها (4)، فإنا نعثر الأمر منسجما تماما مع خطة الكتاب، ونعد تقسيمه السابق مع الإضافة الهامة التي اضطلع بها ذكنا منزهجا بترجم رغبة البديعي في تجربة المتنبى من سرقات كثيرة اللفظ به، رغم إمكانية العناد له بالتواتر وما جرى مجراه في فنلناال على من يرويه عن المعيد (في كتابه الإجابة عن سرقات المتنبى لفظ ومعنى)؛ قال ديك الجن:

دعص يقل فقصيب بان فوجه شمس النهار تقل ليلا مظلم قال المتنبى:

غصن على فقوى فلاه غنى شمس النهار تقل ليلا مظلما مثل هذا البيت يسميه أصحابه التواتر، وأخصامه النسخ، وأنا أعرف أنه تعب في نظم هذا البيت فله فضيلة التبعب، كالت «البديعي» كل من البيتين ليس فيه معنى مخصوص حتى يحكم بالسرقة، وتشبيهه النقد بالقتيب، وما تحويه إلى

بالتكبي، والوجه بالشمس، والشعر بالظلام، مما تتوارد عليه الألقام، وببيت المتنبى، وإن كان هو الأخير فإنه سالم من التكرير، (ص206)، وشبيهه بذلك رده على المعدي في ادعائه سرقة المتنبى قوله:

وعظم قدرك في الأفاق أوهمني أنني بقلة ما أنثيت أمجوكا جل من مذهب المدح فلقد كا ديكون المدح فيه جهاء وكان جواب البديعي: قلت حسن بيت المتنبى لا يخفى على ذي مسكة (ص209).

وهنا ياتمر البديعي بمفهومه الواسع للسرقات، حيث يلتصق منه مخرجا لشعر المتنبى، لصرف مغامر الخصوم التي استسعر البديعي أنها تستهقد شعرته في عقباها الإبداعي، عن طريق نفى تمكنه للمعاني، ونسبتها إلى سابقيه من العرب أو من العجم الذين أناط بهم الضرب السادس عشر من ضروب الطبقة، وجعله من مجاري الإبداع؛ لعله بماخذ النقاد على أبي الطيب من عدم خروجه عن رسم الشاعرية، الفلسفة، وهو الباب الذي دعوه المناقشة بين أرسطو الحكيم والمتنبى.

ثم يجمل الحكم في الموضوع بقوله: «المتنبى وإن أخذ بعض معاني الأبيات التي أوردها المعدي فقد زاد من لفاظه ما جعلو سمعه، وتعذب أنواعه، ويطف موقعه، ويخف على القلوب موضوعه، ويصل إلى النفوس بلا تكلف، ويمتزج بالأرواح بلا تعسف، وكساهما من عنده ملاحه، فاستوفى شروط التمثل كلها، وأذهب كلها، ونظم محاسنها المترققة بحسن صنعيته، وأزال الخزازة عنها بحذقه وبراعته، فصار أولى بها من مبدعيها، وأحق بأن يشهد له الفضلاء بانفرادها بها، لجلالة موقعها، (ص265).

ولعل مناقشة البديعي للسرقات على النحو الذي ذكرنا مما يوحي باستفادته من جهود نقدية موضوعية تخلص للاستقصاء في دراسة فنية تستوحى مبدأ التأثير والتأثر، مما يخلي مفهوم السرقات من إحالاته التحريجية المنافية للنسب الذي يعدها من السرقات من إحالاته التحريجية المنافية للنسب الذي يعدها من السرقات من إحالاته التحريجية المنافية للنسب الذي يعدها من السرقات من إحالاته التحريجية المنافية للنسب...

هو أن يس من إحدى العجائب أنني فأرقته وحييت بعد فراقه

يا من يحاكي البدر عند تمامه أرحم فتى يحكبه عند محافة(ص 276)

وأنت ترى إلحاق الحاح البديعي على المفاضلة بين صور المعاني التي لا تعترف في إثبات أصالتها بالسبق التاريخي، قدر ما تنظر إلى وجه الإجابة والإحسان من جهة النظم الذي يضطلع عليه بالتركيب بين معرض المقارنة بين أبي سعيد الخزومي في قوله من أبيات:

خفف من الزهراء يؤذي قلب صاحبها والحب مغربي المستهتر الكف

ويتن أبي الطيب في قوله:

لندل له المرودة وهي تؤذي ون يعشق بلد له الغرام

قال البديعي: «بيت المتنبى أشرف من بيت أبي سعيد الخزومي من تأملها». إلا أن اللفظة تؤذي أنت بيت المتنبى لضعف تركيبها فيه، وبين ذلك أنه هذه اللفظة إذا أوردت في كلام فينغيني أن تكون مندرجة مع ما يأتي بعدها ليحسن موقعها(ص 246).

ولا يخفى على من تأمل هذا الكلام وقوع البديعي على آثار

عبد القاهر الجرجاني في قوله بالنظم، ووجوب اعتبار المعنى واللفظ وحدة لسانية لا يستغني أحد طرفيها عن الآخر، ولا يفرد في غاية، وبهذا يرد على محمد مصطفى هدارة الذي يشمل البديعي بحكمه الملسط على المتأخرين: «لقد كان واضحا في دراسة المتأخرين أنهم عندما يتحدثون عن أي نوع من السرقات يقصدون تعمد الشاعر الأخذ بصورة من الصور(ص6).

وقد ضم كتاب البديعي ثبوتا اصطلاحيا هاما يرتبط بالسرقات، يمكن الاعتماد عليه لدراسة تطور المصطلح عن طريق تحليل العلاقة بين صورته الدالية ودلالته المفهومية من جهة، وبسلس أشكال تصنيفها الإبداعي في الأمثلة الشعرية التي تقدم للاستدلال عليها من ناحية أخرى، ومن جملة هذه الاصطلاحات، الإحشاء والأخذ (وهو أكثر استعمالا)، والإغارة لوضوح السرعة، والإماتل.

وإذا عرضنا عن هذا المستوى الذي محضه البديعي للتداخل النصي في شعر المتنبى، نقع في قضايا أخرى تتصل بالبناء الشعري منها الابتداءات، والمطلع والمخلص، التي يجري نقده عليها بعهدناه في سالف حديثه من المقارنة وإذا عرضنا عن هذا المستوى الذي محضه البديعي للتداخل النصي في شعر المتنبى، نقع في قضايا أخرى تتصل بالبناء الشعري منها الابتداءات، والمطلع والمخلص، التي يجري نقده عليها بعهدناه في سالف حديثه من المقارنة وإذا عرضنا عن هذا المستوى الذي محضه البديعي للتداخل النصي في شعر المتنبى، نقع في قضايا أخرى تتصل بالبناء الشعري منها الابتداءات، والمطلع والمخلص، التي يجري نقده عليها بعهدناه في سالف حديثه من المقارنة...

شيم الهتالي أن تشكك ناقتي صدي بها أقسى المبيداء

فقتبت تسند سندا في نبيها إسماها في المهمة الإنشاء (ص340)

لكن هذا لا يتيسر الووقوف على إبداعه في سائر التخصيصات، وحسن التقسيم، والتصرف في فنون المدح والخل والعجزا في غايته، وقد ما استحق به المتنبى تقريظ أبي الطاهر يوسف بن عبد الله الشعبي في مقامة الشعراء؛ ذو الكلام العظيم، والطبع الشجي، ولهجت بأصغاله الأمواه، وغذيت بشعره الأمواه، وسار بشعره الرقاق، ووقع على تفصيله الإفراق(8).

وعلى الجملة، فكتاب الصباح المنبي، وإن تأخر به الزمان، فإنه معهود في كتب النقد التي لا غناء عنها في تقويم شعرية المتنبى، وفي استيعاب الأجراءات النقدية الباطنة إليه منذ القرن الهجري الرابع، وكان من الطبيعي بحكم هذا التأخر التاريخي أن يقبل البديعي خطة النقل دون العزوف عن الإسناد، ورغم ذلك لاحظنا تدخل البديعي في مواقف كثيرة لنقد هذه النقول، وتوجيهها وفق ما يقتضيه نظره، أو ما علمه حقيقة نصوص المتنبى نفسها، فلم يكن يطمئن إلى تلقي آراء النقاد، بل يعرضها بما يراه مناسبًا لخطة الإصناف التي تعلق بها مقارنًا ومدافعا ومرجحا؛ وفي ما ذكرناه كغاية يتحلل بها الإقتصاف، ومن كان ذا شاك أعوزه الرواء، أفيدع البديعي بنبية.

- هاوسن:
- 1- الصبح المنبي عن حيشة المتنبى، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ط 2، دار المعارف بمصر 1977.
 - 2- خلاصة الأثر، دار صادر 4، 510.
 - 3- هدية العارفين دار الكتب العلمية 1992-1993، ص 567.
 - 4- مشكلة السرقات في النقد العربي ط 2 المكتب الإسلامي بيروت 1975 ص 175.
 - 5- دليل الإجابة: تحقيق محمود شاكر، ط 3، مطبعة المدني 1992، ص 423.
 - 6- مشكلة السرقات في النقد العربي، ص: 207.
 - 7- المثل السائر لابن الأثير، تحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبعة دار نهضة مصر، 13-1.
 - 8- روضة الأديب في التعضيل بين المتنبى وحبيب لابن ليال الشريشي (ص 582 هـ) تحقيق محمد أي شروبة ضمن كتاب (أبو تمام والمتنبى في أدب المغاربة) ط 1، دار الغرب الإسلامي بيروت 1986، ص 208.

اصدارات جديدة

محمود درويش: شاعر المزايا المتحولة



عمان - «القدس العربي»

ضمن سلسلة كتاب الشهر التي تصدرها وزارة الثقافة جاء كتاب لناقد، د. علي الشرع بعنوان (محمود درويش شاعر المزايا المتحولة) حيث يقول مؤلف هذا الكتاب في مقدمته: هذه دراسة عن شعر محمود درويش تغطي عشر سنوات من عطائه الشعري الأكثر غزارة وعموفاً وبلاغة بلروح شعرية جديدة ليس بالنسبة لدرويش فقط، وإنما بالنسبة لروح شعرية عربية تجلت ملامحها وأشراكها في شعر كبار مثالي الشعر العربي المعاصر على مدى عقود من النصف الثاني من القرن العشرين. والدواوين موضوع المناقشة في هذه الدراسة: هي أغنية هي أغنية 1986، ورد أقل 1986، أرى ما أريد 1990، آخر عشر كوبا 1992، لماذا تركت الحصان وحيدا 1995، وهذه الدراسة المؤلفة من أربعة فصول تحاول جلاء قضية كلية في شعر درويش في الدواوين الشعرية المشار إليها وهي: التامل من وجهة نظر شاعر فلسطيني يعيش محطة شعرية، في طبيعة كينونة الذات الإنسانية بوصفها ظاهرة محكومة بتحمية الدوران والتحول في عالم أرضي، وإذا كنت معنيا أساسا بملاحقة أبعاد هذه القضية لدى درويش في الدواوين المتكورة فإنه ما كان يقودني إلى مناقش هذه القضية أو اتفهم أبعادها دون التوجه نحو النص لشعري بقراءة دقيقة في لغته وأبينته وأخيلته، وما كان يقودني إلى أفعل ذلك أيضا دون قراءة شعر درويش بالنظر إلى موقعه من تجربة الشعراء العرب المعاصرين.

الكتاب الجديد ضم أربعة فصول هي: مزايا محمود درويش في دواوينه - هي أغنية هي أغنية، ورد أقل 1986، أرى ما أريد 1990، آخر عشر كوبا، الحصان والخيول رمز التحول نحو الجهور، تحول الذات في كينونة المادية وشفاية اللغة، شعر درويش حلقة في المزايا المتحولة في الشعر العربي.

كتاب حول «اتجاهات الفن التشكيلي الحديث بالمغرب» لموليم العروسي

الرباط - «القدس العربي»:

صدر عن دار النشر «بويلى داي ميليتيديا كازابلانكا» كتاب للنقاد الفني المغربي موليم العروسي تحت عنوان «اتجاهات الفن التشكيلي الحديث بالمغرب».

ويسترجع الكتاب الزمان الماضي ليحكي بأسلوب سردي بسيط وديق قصة الفن التشكيلي المغربي في قالب يستحدث القارئ على الأقبال على الكتاب وكان الأمر يتعلق برواية شيقية.

ويلاحظ العروسي في كتابه القسم إلى عدة فصول أن الساحة الفنية بالمغرب تعيش حالة انقسام بين مدارس جد مقبلة وخطاب تقليدي ومن هنا يظن المؤلف في استنكاذ آفاق الفن التشكيلي عبر سناة التاريخ السعيد والقريب وإعادة قراءة وضع الفن التشكيلي بالمغرب قبل سنوات الخمسينيات.

وفي فصل بعنوان «مصادر الفن التشكيلي بالمغرب» يسلك المؤلف الوضوء على الرجعيات الكفافية والسيكولوجية والاجتماعية والدينية والفنية التي تشكلت مخيل الفنان المغربي ويرى بان الإنتاج الفني التشكيلي المغربي تجاربه الذين استلموا التراث الثقافي والذين يمارسون ممارسة الرسم لذاته. ولاحظ الكاتب أن المغرب اليوم يمر بمرحلة مفارقتة للتراث المرعبيين لم يتجيب عند كبروا من الفنانين التشكيسيين.

وحسب العروسي فإن تيار الرسم من أجل الرسم هو الذي ساد في المغرب فالرسامون العاملون في ليوم نتابع حوارا التميز عن لغة أساتذتهم بعد استيعابها بالإيمان في أفاق ذات طابع عالمي وهكذا لا يلاحظ لدى هؤلاء أي انتشال بالوهية وتوقف النقد عند مسارات عدد من الفنانين المغاربة مثل مولاى أحمد الدريسي ذلك الرسام الفطاني الأصل وويلاد مدارس الفنون الجميلة بطنوان والدار البيضاء والفنانين الأوائل الذين تلقوا تكوينهم بعد الاستقلال. كما يقدم موليم العروسي في كتابه الفني تحليلاته ومصادره جملة من المعلومات حول الرسامين المشرقين والعلاقة التي نسجوها بوضوء وأنوان المغرب التي تدفع على حد قول درويش دائما ليس نحو المضى ولكن باتجاه المتمد. وعلى صعبة أخصر يعرض المؤلف لدى تجدر الممارسة الفنية المغربية في الحرية الدولية على غرار تجربة علي سلامة أسباب انحسار الفن التشكيلي المغربي بعد انغلاق جدره ارتقى خلاله الفنانون المغاربة إلى مدارج العالمية مستشهدا بحمطة الملثقى الدولي للفنانين بالرباط والمعرض الثاني للفن التشكيلي المغربي الحديث بمربدري سنة 1965.

ويجفل الكتاب بلوحات وصور من الخيال الشعبي تعكسها المناسبات التقليدية مثل: عاشورا وأمنجة وتمامج والنوشم والذخريات فضلا عن مختلف الرموز الجسدية للمعتقدات الأسطورية والدينية.

ويشكل الكتاب أيضا تحريما لتذكرى الفنانين المشرقين مثل الفرنسيين دواكرولا وماثيو والاوغوايي خواقيم عاريسا بتونس والاسبانين ميرو وباتيسيين الذين طبعوا إبداعاتهم بالطابع المغربي ضوء أ. ولوتا.

يتذكر أن موليم العروسي تعجز بإبحاثه في الفن الجماليات والفن بلاضافة إلى إبداعه في الرواية وبين مؤلفاته الجماليات والفن الاسلامي ومدراج اليلة اللموعودة وهي رواية في جزعين تمتح مادتها من التراث الصوفي لابن عربي.

وحاضرا عما هو مصيرنا، ثقافتنا، تاريخنا... في خضم التحولات التي يشهدها العصر... تحولات في السياسة والاقتصاد والثقافة... المشاركة في تلك التطورات حقيقة لا مناص منها... وإي رفض في هذا المجال لن يؤدي الى اية نتيجة سوى القضاء على الهوية والثقافة الذاتية.

الكتاب: العراق - مشكلات الحاضر وخيارات المستقبل بقلم: د. علي حوش الناشر: دار الكتاب الادبية - لبنان

يسلط هذا الكتاب الضوء على اوضاع المشكلات في البيئتين الطبيعية والاجتماعية لما آل اليه العراق من مشاكل نتيجة التغييرات البيئية مثل تزايد نسبة التصحر والتوسع المدني على حساب قطع الاشجار وجفاف المياه... على مدى العديد من السنوات... ومن هنا يلخص الى تحديد اتجاهات خيارات المستقبل.

الكتاب: ملامح من التاريخ القديم ليهود العراق بقلم: د. احمد سوسة الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

الكتاب عبارة عن تزمة للكتاب الاسبق لنفس المؤلف والذي يعتبر مرجعا هاما لهذا الموضوع والذي كان بعنوان «العرب واليهود في التاريخ... جسر التنويه هنا ان المؤلف كان قبل اعتناقه الاسلام لديه، ولما يهوديا. لذا فهو يكتب من موقع العارف والعالم ايضا وذلك ليحدث ادعاءات اليهود أنهم كانوا في ارض العراق ايام سيدنا ابراهيم عليه السلام، لان التاريخ يدل على وجود اليهود في العراق في القرن السابع ق.م، بينما كان سيدنا ابراهيم في العراق في القرن التاسع عشر ق.م.

الكتاب: الحرب الاهلية وفرص السلام في السودان بقلم: ابراهيم عبد الحماني الناشر: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع - القاهرة

يتبع الكاتب النهج العلمي في الكتابة والتبويب املا ان يؤدي الكتاب الدور المرجو منه لتفيد اطراف النزاع (الحكومة والحركة) في ايجاد بعض الفائدة وضرورة مراجعة الاعطاء الاجرائية والفنية التي شابت عملية التفاوض. ومن ناحية اخرى يعتبر الكتاب مادة جديدة لآراء المكتبة السودانية في مجال قضايا الحرب والسلام.

الكتاب: العرب والسياسة ابن الخلال: جذر العمل العميق بقلم: محمد جابر الانصاري الناشر: دار الساقى

على رغم التائق الروحي والعقلي للحضارة العربية والاسلامية يوما هذا تبدو الامة العربية بكل طاقتها الهائلة جسما عملاقا برأس سياسي في منتهى الصغر.

الكتاب: عربات الفكر السوسيري المعروف بجراته في العديد من القضايا وايضا في مواقفه المؤيدة للعرب. الكتاب عبارة عن محاولات اجراءها رياض الصيداوي مع زيفلر وتناول العديد من القضايا الساخنة التي تهم العرب.

ظلت علوية الصبح لاسابيع تنهض في الليل من عز نومها، فتجد نفسها تبكي ماء ووجلا يليلان الوسادة. طلبت منها ان تعيد كتابة الرواية لكنها قالت لي: حاولت ولم استطع، الانسان لا يولد مرتين، وكذلك الحكايات.

عنوان مكتبة ابن سينا: Ecnوان مكتبة الساسي: Al saqi books, 26 Westburn Grove London W2 5RH Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492

مكتبة الديوان (جنيف)

الكتاب: فلسطين / اسرائيل سلام ام نظام عصري المؤلف: مروان بشارة الناشر: مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان يعود مروان بشارة الى عملية السلام 1993 واسباب الانتفاضة الثانية وموقف الولايات المتحدة لتوازن القوى ما بين (الاسرائيليين) والفلسطينيين. وان عملية السلام كان محكوما عليها بالفشل منذ بدايتها.

الكتاب: قول ما لا يقال عن المعارضة العراقية المؤلف: ياقر ياسين الناشر: دار الكنتوز الادبية لا يتزود الكاتب في قول ما لا يقال عن حقائق ووقائع من يحاول تفهيت كيان العراق و اباة د شعبه، وكذلك يتحدث عن صفح المعارضة وعلاقاتها الفضائحية الخفية ووقف الاعلامي والتوقعات المستقبلية لمسارها.

الكتاب: حدائق النساء في نقد الاصولية المؤلف: فريدة النقاش الناشر: مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان تدخل قضية المرأة وتحريرها في صلب القضايا الكبرى التي عرفها القرن في كل بلد عربي وقد اخذت مقاومة النساء في الجزائر وفلسطين للاحتلال واشتراكيه في الحرب ضد المحتلين مثلا على اخراط المرأة في الحياة السياسية وهذا تبحث فريدة النقاش في ان النضال ضد الاصولية يكون بفصل الفن عن السياسة.

الكتاب: جان زيفلر يتحدث في العرب الكاتب: رياض الصيداوي الناشر: مركز الوطن العربي

جان زيفلر الفكر السوسيري المعروف بجراته في العديد من القضايا وايضا في مواقفه المؤيدة للعرب. الكتاب عبارة عن محاولات اجراءها رياض الصيداوي مع زيفلر وتناول العديد من القضايا الساخنة التي تهم العرب.

النشر: شركة المطبوعات هذا الكتاب يقوم بتصحيح المفاهيم والصور الخاطئة التي تسكن أذهان العامة من الامريكيين عن الاسلام.

عنوان مكتبة الساسي: Al saqi books, 26 Westburn Grove London W2 5RH Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492

مكتبة ابن سينا (باريس)

العنوان: صورة واقبوة وعهد قديم المؤلف: سحر خليفة الناشر: دار الآداب، بيروت، 2002

تحدثت هذه الرواية عن حب عاجز وعن ولد مجهول الاب، في روياء عن القدس العربية التي تقترن من الاول، عن المدينة المقدسة التي لا يفترق بها العرب، والمدينة الجميلة التي لا يتنازل عنها المسلمون، والتي تنهوء يوما ورا يوم ويقضمها التحت الصهيوني قليلا قليلا، رغم قتال فلسطيني مجيد وشريف ومذؤل.

العنوان: تاريخ العربية السعودية بين القديم والحديث المؤلف: مضاوي الرشيد الناشر: الساسي، لندن، 2002

العربية السعودية في مطلع القرن الهادي والعشرين بلد غني وقوي، له نفوذ في الغرب وعموم العالم الاسلامي، لكنها تبقى مجمعا مغلقا يلفه الغموض، وتحدث هذا الكتاب عن تاريخ الدولة خلال القرن العشرين، وهذا الكتاب يدمج التكنولوجيا بالتحليل، التجربة الشخصية بالتأريخ الشفوية، مستندها الى حشد من الوثائق المحلية والارجوية لتطور السرد والقاء الضوء على حياة السعوديين الاجتماعية والثقافية.

العنوان: الكناخ والسلع والبحث عن الدولة المؤلف: يزيد صايغ الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 2002

يتناول هذا الكتاب مرحلة كاملة من تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة، من قيام دولة اسرائيل سنة 1948 حتى عقد اتفاق اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل سنة 1993 ويشير الكتاب الى مركزية فكرة بناء الدولة في ظهور وتطور المؤسسات السياسية لنظمة التحرير. ويتبع الكتاب التطور السياسي والقائدي والتنظيمي لنظمة التحرير الفلسطينية والفصائل القادية المسلحة المنضوية تحت لوائها.

العنوان: ميم الحكايا المؤلف: علوية صبح الناشر: دار الآداب، بيروت، 2002.

الكتب الاكثر مبيعا

مكتبة الساسي (لندن)

الكتاب: آراء في فقه التخلف - العرب والغرب في عصر العولمة المؤلف: خالدون حسن التقيب الناشر: دار الساسي

يمثل هذا الكتاب محاولة في فهم الختلاف ليس على انه تخلف عن العرب نتيجة لضعف جهود التنمية حسب المقاييس الشكلية المتعارف عليها وإنما فهم الختلاف على انه تأخر وكارتكاس.

الكتاب: الصراع بين المؤسسات الدينية والانظمة الحاكمة المؤلف: هاني السباعي الناشر: لندن

يتناول هذا الكتاب دور المؤسسات الدينية في تحريك المواقف السياسية في مجتمعاتنا.

الكتاب: من الذي دفع للزمار / الحرب الباردة الثقافية المؤلف: فرانسيس ستور ستودنر - ترجمة طلعت الشايب الناشر: المجلس الأعلى للثقافة

يتناول هذا الكتاب الخبرات المركزية الامريكية وعالم الفنون والاداب.

الكتاب: شهادة للتاريخ المؤلف: عزيز الحاج الناشر: دار الرافد

يستعرض د. عزيز الحاج في كتابه هذا ويحلل أحداث العراق السياسية بعد الحرب العالمية الثانية وسيرته في الحركة الشيوعية على مدى ربع قرن.

الكتاب: البدوي الاخير: القبائل البدوية في الصحراء العربية المؤلف: مارسيل كوربر شوك الناشر: دار الساسي

هذا الكتاب عبارة عن فيافي الربيع الخالي يقوم بها رحالة لتجري تاريخ القبائل ونيش ماضيها.

الكتاب: باول فنديالي المؤلف: باول فنديالي

يرى ان الدول العربية لا تطبق قانون الملكية الفكرية وان الكل يسرق من موسيقى الآخرين

الياس رحباني: 90% من المطربين الحاليين لا يصلحون للحصول على لقب مطرب والغناء العربي بحاجة لمعجزة!



الياس الرحباني وجانبة الملحن الكرويبي عبد الله قعود وفوتيا مربع ملكة جمال لبنان السابقة ضمن لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بفهم، وان يكونوا امتدادا طبيعيا للرحبانية، لماذا تتعامل على المنتج دائما؟
 ■ انا لا اتعامل، ولكن اطرح واقعا يعرفه الجميع، المفروض ان يساهم المنتج في نشر التراث الغنائي والموسيقي للبلاد العربية، ولكن الملاحظ انهم يشرون موسيقى بلاد اخرى مثل تركيا والهند واسبانيا ونسوانا لنا موسيقتنا الشرقية، والمتجرون هم السبب في تراجع الفن العربي وسوف تصبح «لقطاء» اذا لم تحافظ على الباقي منا.
 ■ هل تتوقع ان يحافظ قانون الملكية الفكرية على ما تبقى من تراثنا؟
 ■ لا توجد دولة عربية تطبق القانون فالكلم يسرق من موسيقى الآخرين، وهذه كارثة فنية انسانية وحضارية.
 ■ هل تتعرض الرحبانية لسرقة اعمالهم؟
 ■ كل اعمال الرحبانية سرقت من خلال اشخاص او عن طريق العزف او الغناء دون الرجوع اليها، وعلى المتضرر اللجوء الي القضاء، والكل يعلم ان 35 مليون كاسيت تسرق سنويا وتقدر التبيعات السنوية للمنتجات الزורה حوالي 2 مليار قطعة تقدر بحوالي 4 مليارات دولار.
 ■ كنت مستشارا لـ 6 شركات انتاجية، فلماذا تركتها؟
 ■ هذه الشركات تبحت عن المكسب المادي السريع وباي طريقة وباي أسلوب دون النظر للفن الاصيل او تقديم اصوات جديدة تنثري الساحة، وعندما لم اجد الا الانثوية وجب الذات تركت موقعي على الفور.
 ■ ما رأيك في الاغاني الحديثة المصورة بالفديو كليب، وهل افاها؟
 ■ انا ضد اي فن خليع ساقط، واطالب للتكنولوجيا في الوطن العربي بمراقبة اغاني الفديو كليب، وتقديم الاعمال الجيدة للناس، وكفانا تحريكاً للغرائز الجنسية من خلال حركات وايحاءات الرقص والعري وعليتنا

القاهرة - «القدس العربي» -

من عمر صادق:

فتح الموسيقار اللبناني الياس رحباني النار على الغناء العربي، اكر رحباني ان الغناء الحالي يحتاج لمعجزة كبرى لاتخاذ مما هو فيه، ووصف المطربين الحاليين بانهم يسامون في هدم العقل العربي باغانيتهم التي تقترق الى الحكمة والمضمون.
 وتساءل الرحباني كيف يدفع منتج ملايين الجنيهات على شرائط لمطربين لا صلة لهم بالغناء المعروف، ويحزن الرحباني معجاجة عندما اكث ان 90% من الاصوات الحالية لا تصلح للحصول على لقب مطرب.

سات الموسيقار الكبير الياس الرحباني عن اسباب ابتعاد المطربة الكبيرة فيروز عن الحان الرحبانية، يقول:

■ لا احد يستطيع ان يوقف تعاونه مع كروانة الطرب وقيشارة النغم فيروز عن الاغنية اصالة في هذا اللقاء عن اسباب المشاكل التي تعانيها الفنانة يادها التمييز الذي يعبر عن الاصل والنغم الحقيقي.
 ■ سؤال يصعد منذ فترة، ماذا تبقى من الرحبانية؟
 ■ الرحبانية لا تزال تقدم موسيقيين وعازقين جدد، والعائلة طيبة بالهواهب، ونحن في انتظار ان يثري الاخفاء الساحة

تري ان خلاف حلمي بكر معها سببه انفصاله عن ابنة خالتها!

اصالة: الصحافة العربية تهتم بشكل الفنانة اكثر من صوتها!

القاهرة - «القدس العربي» -

من محمد عاطف:

المطربة السورية اصالة تضر بمشاكل وزمات مع البيضا في الوسط الغنائي العربي، الخراها مع المخرج اللبناني سيمون اسمر ومع الملحن المصري حلمي بكر والملحن محمد ضياء ومع ميادة الحناوي ومع نوال الزغبى تتحدث اصالة في هذا اللقاء عن اسباب المشاكل الاخيرة التي تواجه اصالة والصحافة في سورية ولبنان وتعتبر بفضل الصحافة والمجتمع في مصر لوقوفهم بجانبها.

■ ما هي المشكلة التي ظهرت بينك وبين المخرج اللبناني سيمون اسمر؟
 ■ ليست مشكلة كما تقول ولا تحدث عنها لانها تخصني، فهو لم يوجه لي شيئا شخصيا، ولكنني غضيت منه كثيرا عندما قال ان نوال الزغبى هي نجمة اليوم.

■ العلاء بينك وبين ميادة الحناوي ما زالت متوترة جدا، ال يوجد حل لذلك؟
 ■ لقد سمعت شائما لا يمكن قولها من ميادة الحناوي، وبصراحة فهي لم اعد احبها بعدما فعلته معي رغم اني اكدت اكثر من مرة عدم تصريحي في لقاء تلفزيوني ان ميادة «مختارة»، اي كبيرة في السن، و فوجئت بانهم اجروا من خلال المونتاج هذه الكلمة التي لم تصدر عن لساني، لكنها لم تقع.

■ خلافك الاخير مع حلمي بكر ما هو حقيقته؟
 ■ الحقيقة في هذه المشكلة ليست مسألة لحن لكن لو سمعت شائما لا يمكن قولها من ميادة الحناوي، وبصراحة فهي لم اعد احبها بعدما فعلته معي رغم اني اكدت اكثر من مرة عدم تصريحي في لقاء تلفزيوني ان ميادة «مختارة»، اي كبيرة في السن، و فوجئت بانهم اجروا من خلال المونتاج هذه الكلمة التي لم تصدر عن لساني، لكنها لم تقع.

الأزمة ظهرت بسبب انفصاله عن ابنة خالتي.

الاعلام العربي

■ ما شكل علاقتك بالاعلام العربي خاصة في سورية ولبنان ومصر؟
 ■ الصحافة السورية لم تساعدني في بداية ظهوري ولها توجهاتها، وعموما هناك ثلاث مجالات فقط، وفي لبنان يهتم الاعلام بشكل المطربة والصورة مهمة جدا ثم الصوت، وانا لم اكن اهتم بشكلي في بداية ظهوري وحاولت تطوير اماكناتي الصوتية اولا، ولذلك لم يتوجه الاعلام اللبناني والسوري ايضا لي في البداية، ما الاعلام المصري فانا بصراحة ادين له بالعرفان لانه صاحب فضل في ظهوري ومع الجمهور المصري.

■ وهم يهتمون بالصوت والموهبة اكثر من الشكل، انسى مستحقتي مع الفنانة نوال الزغبى عندما وجدت الصحافة اللبنانية تتجاهمني بشدة وتساند نوال.
 ■ هل تعترين انك ظهرت في الوقت المناسب؟
 ■ اري انني ظهرت في التوقيت المناسب فعلا منذ اول اليوم لي بعنوان «سامحتك» منذ تسع سنوات، وكان ذلك بعد زواجي مباشرة.

محمد ضياء

■ من اكثر ملحن يعرف سمات صوتك؟
 ■ اكثر ملحن تعامل مع صوتي باحساس شديد هو محمد ضياء الدين.

فضائيات

فتازيا التاريخ: الماضي يتقافز من جيوب المنتجين!

عبد الناصر حسو*

■ الهم الله كتاب الدراما التاريخية ان يتحفونا بما جادت به مخيلتهم من شخصيات الفنتازيا والتاريخ، ويجلدوننا امام الشاشات الفضائية الارضية ساعات دون الخروج بنتيجة أو مغزى، إلا ان يملأوا الجيوب، ويفرضوا علينا شخصية أقل من العادية يدعى ان الصورة البصرية أكثر تأثيرا من السفسة الكلامية.

■ تتحسر على الماضي ليس تحزبا للماضي إنما تهربا من المسئلة التاريخية، ورؤى كتاب الفنتازيا، وحلول المخرجين البصرية، و أداء الممثلين «البهرجية» . ومنذ سنوات عندما منح الله البصيرة لكتاب الدراما كي يبحثوا عن الاحقاب والشخصيات في التاريخ، لم يجدوا سوى أحداث وهمية أطلق عليها وقتها اسم الفنتازيا التاريخية، لكن هؤلاء اكتشفوا ان الفنتازيا التاريخية كذبة اخترقها النقاد أو الكتاب أنفسهم تهربا من الرقابة، وتاليا السقوط في فخ الوثائقية التاريخية، فحملوا اقلامهم واوراقهم، وأرسلوا البصيرة في اجازة إلى منتجعات هاواي، واتجهوا إلى ايكاس الوثائق خيط عشاء، بمدون ايديهم، فتخرج شخصية تاريخية، أو حقية زمنية، وشهبوا اقلامهم مهولين إلى فترة الاحتلال العثماني للوطن العربي، فأمطرونا بالمسلسلات، واحفونوا بالسلطين، واكتروا من مشاهد الدم، أمسك ادهم بكتفي صلاح الدين، وراح يشرخ كما يظله، لكن الآخرين لم يقفوا مكتوفي الادي بل تناولوا اقلامهم التي تنزف حبرا، واخطوا في قصورهم، يفصلون ازياء صلاح الدين، واخرون لم تسع القصور الخيالهم، خرجوا يبحثون عن ليس في الساحات والمعارك، بل في أجهزة الكمبيوترات والآنترنت، حتى تجاوزوا سور الصين العظيم.

■ منذ سنة تسلل خبر إلى الصحف بأن الفترة الاموية في الأندلس غنية بأحداثها، كما أعلن عنه حسين ذات يوم بان هناك تراثا انساني غنيا في اليونان القديمة، وعليتنا نحن العرب ان نترجمه، فتوجهوا بامر إلى الأندلس زمن الخلافة العربية، واتحفنا الشاشات الفضائية بمسلسلين مترامين في رمضان الماضي، من «كعب الدست»، وما وان انتهى شهر رمضان حتى قبض كاتب على ابي عبدالله الصغير متلبسا بين صفحات رواية «المخطوط القرظي» وادخله عنوة إلى مخبره ليجرى عليه اختباره، ولاندرى من سبب حتى عن ابي عبدالله الصغير هذه المرة، وربما ان قصور الحمراء تنتظرننا لا لنسكن فيها، بل لنصوم مسلسلنا التاريخي القادم بين الماضي والحاضر، سقط التاريخ في جيوب الكتاب فيما وقف المؤرخون مهددين، وتقافز التاريخ من الجيوب تمشي فيها على الحدود بين المؤرخين والكتاب، سحب منتج زمة لا يفقه من المخطوط شاعرا في وجه المؤرخ لشهرته «مختلصة تاريخية»، وترافض الطرفان، بعد ان امتلات الجيوب، واسترد المنتج عافيته ومصداقيته، ليلعب بالآثار كما يلعب طفل مشاكس في منزل اتيق.

المرأة بين «نساء متميزات» و«ثغرات»

■ في إشارة إلى برنامج «ثغرات» الذي يعرض الآن على الأرضية السورية، وبرنامج «نساء متميزات»، الذي تبت حلقاته يوميا، يمكننا ان نقارن أوجه الشبه والاختلاف بينهما كون البرنامجين يتناولن موضوع المرأة، الأول يطرح مشكلة المرأة وقهرها من الناحية السلبية، والثاني يطرح قضايا تميزها من الناحية الإيجابية، فقد استضاف البرنامج الكثير من النساء، ولم يتطرق إلى مبررات التمييز بل قدم سيرة حياة المرأة منذ الولادة حيث مر على التراخي مرور العابر على عتبات البوابات والمتابع للبرنامج يلاحظ مدى الاختلاف بينهما حيث يلقي أحدهما الآخر.

■ لا يمكن الحديث عن المرأة ودورها ومكانتها في المجتمع بمعزل عن الظروف البيئية المحيطة بها، وبمعزل عن مشاركة الرجل معها في تكوين شخصيتها، إلا ان الحديث عنها وعن قهرها وعن ممارسة الانتهاكات الانسانية ضدها بطول وثأليا يتنقل هذا الحديث من العوادي والمقاهي، إلى الكتب والروايات، وما حدا ببعض الكتاب ان يفرد صفحات عديدة من البحث عن جوانبها المتعددة وعن مزاياها، في الوقت الذي ازدادت هذه الدراسات بعدة من المؤرخين، فعُلت المرأة في السينما والدراما التلفزيونية وفي الأدب.

■ لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل تعدى ذلك حتى انتقل الحديث إلى الأقبية الفضائية والأرضية من خلال برامج تكشف شخصيتها، وتوضح مكانتها العلمية والاجتماعية وهذا ما أغرى الفضائيات والأرضيات بتناول مشاكسا من خلال برامج خفيفة دون الغرض في شخصيتها وقهرها وتميزها بأسلوب قد لا يفقه مع المرحلة الراهنة، من خلال لغة خطابية مستمدة من السبعينات وأحيانا من الستينات حتى يخال للمشاهد أن المرأة ما زالت تعيش قرون الجهل والتخلف والقهر وهي بحاجة إلى التحرر من القيود الاجتماعية والأخلاقية والفكرية حسب توجه كل برنامج في أرضية أو فضائية حيث تطرح أحيانا مواضيع أكل عليها الدهر وشرب، وفي هذه الحالة لا يمكن التماطع معها في السبعينات والستينات. وهناك الكثيرات يرسمن البرنامج، وقد يغالي البعض في ماساتها وقهرها وكأنها قادمة من قرون الظلام، وأوشكت ان تخط مسوح المرأة لا لتترو مكانة الرجل بل لتسيطر عليه ايضا، ويبدو أن الفضائية ومن وراءها تستعيد لنفسها مساحة أوسع من السبعينات، وسلطة الأومنة. وهذا ما شجعت عليه تلك البرامج في استضافتها رغم انها في الحقيقة تشكل ربيع الرجل الذي بدوره وربيها. العاطفة متبادلة ومتعاطفة مع الطرفين. وإذا كان برنامج «ثغرات» يفضح ممارسة الرجال بحق المرأة فبرنامج «نساء متميزات» يجسد الجانب الإيجابي في حياة المرأة العربية، وبداية يبدو ان هذا البرنامج كان يدور حول الراءات لكن فيما بعد تحول إلى برنامج ديني. وفي المحصلة يلتقي البرنامجان معاً من حيث تجريد المرأة من إنسانيتها وعدم مصداقيتها بالنسبة للمشاهد كونها متعاكسين ومتضادين.

■ «نساء متميزات»، تحول إلى سجل وسيرة مقتصرة عن حياة امرأة، ولم يستطع الغوص في التفاصيل الصغيرة، وربما لأن المدة المحددة للبرنامج قصيرة. المقهوره هناك، والتمتيزه هنا، لا المقهوره مقهوره، ولا التميزه متميزة، فاي تمييز إذا درست المرأة وحصلت على شهادة جامعية، أو دكتوراه فالكثير جدا من النساء في الوطن العربي حصلن على شهادات وأي تمييز إذا أصدرت رواية أو عملت في مكتب حمامة أو شغلت منصب إدارة قسم في المؤسسات، وهناك الكثيرات يرسمن ويتكبن ويعملن ويطيخن لا توجد امرأة عربية لا تعرف الطبخ فلو كان البرنامج يدور حول ريادة المرأة لكان الحديث يجري في منحنى آخر.

■ سألنا عن إحدى أوجه الشبه بين البرنامجين وأجابنا قائلاً: البرنامجان يشيران إلى نفس الشيء، وهو أن النساء في الوطن العربي حصلن على شهادات وأي تمييز إذا أصدرت رواية أو عملت في مكتب حمامة أو شغلت منصب إدارة قسم في المؤسسات، وهناك الكثيرات يرسمن ويتكبن ويعملن ويطيخن لا توجد امرأة عربية لا تعرف الطبخ فلو كان البرنامج يدور حول ريادة المرأة لكان الحديث يجري في منحنى آخر.

■ حدث ذات يوم ان اقتحم فنان من الدرجة الرابعة أستوديو قبل ان يغلس، وطلب من مذيعة ما ان تجري حوارا معه، كونه الايمون بين أقرانه، فتحدث عن تجربته وتفولته وحبه للفن، وكيف كان يسرق فراق ما اخوته الاثني عشر - فريق كرة القدم - وما ان انتهت المقابلة حتى كانت العفود تنهل عليه من كل حذب وصوب، ومنذ ذلك الحين بدأ الناس يقتحمون الاستوديوهات حتى اصبحت اللقاءات ترويجا للفنانين.

■ استسهل البعض هذه اللقاءات ودعا اصحاب الخبرات والتجارب في الحياة الفنية لإجراء الحوارات في الأرضيات الفضائيات. وبرنامج «لقاء مع فنان» على الأرضية السورية من البرامج التي تهتم بالفن والفنانين وغالباً نسمع لأول مرة بالفنان. ينتصب الضيف الذي لم يتجاوز الثلاثين، على كرسي دون حركة مثل ابي الهول ثم تتطلق الجواهر من شفحته يتحدث مبتحالا عن خبرته وتجربته بأسلوب لا يخلو من المواقف ويقوم تجرته وأعماله بنخش بشكل إيجابي، وبكلمات لا تكفي لحلقة واحدة مدتها ساعة، وهذا يتعكس سلبا على أعماله إن كان له أصلا أعمال، المتفرج يتوقع ان يجد عرضاً أو مسلسلًا مميزًا، لكن عندما يعرض العمل، يصاب بخيبة أمل كونه لا يرتقي إلى المستوى الذي وصفه الفنان، وتاليا تنعدم الثقة بين الفنان والبرنامج والمتفرج، وأي مصداقية إن لم يكن الضيف فعلا صاحب تجربة، وأي ضيف ذاك الذي يقم عمله بأنه رائع ومميز. ضيف حلقات البرنامج عادة بائع كتب أو فنان من الدرجة الرابعة كادت النغمة تغيب عن اللقائات، فمن كان بائعا يحاول إخفاء تاريخه، ومن كان حذاءً يتنكر لهوية وعالغابيتها يتحدثون عن تجاربهم مذ كانوا صغارًا، وأن الفن يجري في عروقهم وذاك يقترخ بظفولته عندما أسس فرقة مع أخوته.

■ ذات يوم قال أحد الفنانين انه كان يرسم لوحاته قبل ان يعرف القلم، كان يسوي التراب ويرسم عليه، فطالما كان الأمر كذلك فلماذا اعاملنا متشابهة..... لا ادري.

* كاتب من سورية

مبشرين وهذا الكلام على مسؤوليتي الشخصية. سؤال اخير، ما سبب حضورك الى القاهرة؟

للإشتراك في لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

مبشرين وهذا الكلام على مسؤوليتي الشخصية. سؤال اخير، ما سبب حضورك الى القاهرة؟

للإشتراك في لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

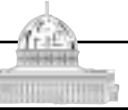
بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»

بالمشاركة مع اعضاء لجنة تحكيم برنامج «ستار ميكر»



قراءة في «الكتب الآسيوية» من «مخطوطات قمران، البحر الميت» (2 من 3)

نبوءات منحولة لدعم آمال يهود الشتات وتبشير بمجئ المسيح المنتظر

كتب «الخمسينات» تدافع بتطرف وتزمت عن اسرائيل وفيها حقد على الكنعانيين

مفلح العدوان*
<div>يقدّم الكاتب الأردني مفلح العدوان قراءة في قراءة مخطوطات قمران التي صدرت كاملة باللغة العربية في الطبعة التي اصدرتها دار «الطليعة الجديدة» بين عامي (1998 - 1999) في ثلاثة مجلدات تحت عنوان رئيسي هو (التوراة: كتابات ما بين العهدين- مخطوطات قمران- البحر الميت)، حيث كان هذا الجهد الواعي من خلال الترجمة، والمقدمة، والشروحات التي تضيء كثيرا من جوانب الغموض حول قصة المخطوطات، ومتونها وشروحاتها،</div>

سرية لمسيحانية العهد الجديد، والذي كانت بعض اوساط الكنيسة الاولى تميز هذا الكتاب، وتعطيه قراءة مختلفة وأهمية بشكل خاص؛

كتاب الخمسينات؛ تشديد على كراهية كنعان والامم الأخرى

النص الاصيل لكتاب (الخمسينيات) كتب بالعبرية، وابتداء من عام 1952 امكنت معرفة اجزاء من هذا الاصل للكتاب بفضل اكتشافات قمران، فقد كانت النسخة الاصلية ترجمت من العبرية اليونانية ثم ترجمت الترجمة الاخيرة (اليونانية) ترجمتين: الاولى الى اللاتينية، والثانية الى اللاتينية بين القرنين الرابع والسادس، وهناك تسمية اخرى لهذا المؤلف وهي «التكوين الصغير»، وترجع تسمية «الخمسينات» الى كون الكتاب يعتمد بشكل اساسي على تقسيم الزمن الى متالتية من الوحدات التي تسمى خمسينات، وكل خمسينية تساوي تسعا واربعين سنة، وهناك تسمية «التكوين الصغير، فلأن الكتاب يمثل سرда موازيا للتوراة باتباعه لسفر التكوين وسفر الخروج مع اضافات تعبر عن افكار ومعايير مؤلفها والوسط الذي وضعت فيه، فنقد وضع نظام التقويم الخمسيني، وهو مشتق من التقويم المعمول به في فلسطين عموما ولدى الشعوب الفينيقية بخاصة، بهدف تحديد الاعياد الدينية واظهار الصفة المعيارية والقضائية التشريعية، اضافة الى احياء صورة لليهود مميزة هذا الشعب عن الشعوب الأخرى، فالتاريخ مقدر عمره حسب هذه التقسيمات يستمر لمدة 4900 سنة، ويكون منتصف التاريخ هو موعد الدخول الى الارض الموعودة (2450) سنة من بدء التاريخ، وهذا واضح من فاتحة «الخمسينيات» حيث تكون بداية الكتاب بجملة «ذلك هو التقسيم الشرعي والمؤكد الزمن، كما كشفها الرب لىوسى على جبل سيناء»، ثم يكون الاستهلال بالحادثة على جبل سيناء، وبعدها عرض لتاريخ العالم منذ ايام الخلق الستة، مروراً بأهم الاحداث في التاريخ، كالمسيح وقوانيته، وخلق آدم وحواء، وخطيئة عدن، وقبايل هايبيل، ونزيرة آدم، ومكلم آخوخ ونوح، حتى موت آدم، حيث أعطيت هذه الاحداث في كتاب (الخمسينيات) بالتاريخ الدقيق، سنة اسبوعا، بعدها يمر الكتاب على ذكر اول نوح، وعقاب الملائكة الخاطئين وتسلم من المعالقة مقدمة الطوفان واليئابق الموسوي، حتى الوصول الى سرد للاعياد اليهودية والتقويم الشمسي، ونزيرة نوح، موضعا كيفية تقسيم نوح للأرض بين أبنائه (سام، وشام، ويافت) قبل موته، وبعد ذلك استعراض لقصة بلبلة الرب للغات البشر كلها، وتشتيتهن، كعقاب لهم، حين حاولوا بناء برج بابل ليصعدوا من خلاله الى السماء، ثم يأتي المؤلف الى احداث ولادة ابراهيم ورحلته، وولادة اسحق واسماعيل ودمار سدوم، وزواج اسحق، وولادة يعقوب، وسيرة حياته واولاده وصراعه مع أخيه عيسو، واستبعاد اسرائيل لأدوم، وقصة يوسف في مصر، وما حدث بينه وبين اخوته، ودخول اسرائيل الى مصر، وموت يوسف، وولادة موسى، الى أن تنتهي (الخمسينيات) بالتشديد على قداسة يوم السبت والقوانين المصوغة مع السبوتين؛

ورغم أن كتاب (الخمسينيات) يعيد سرد التاريخ التوراتي، إلا أنه يلاحظ اضافته للكتاب لاهوتية وأخلاقية وتشريعية، وقنسية، وكان مؤلف الكتاب يريد بذلك تكملة التوراة مضميفا إليها من معرفته وعلمه، وهو في الحقيقة يظهر كثيرا من المعلومات الجديدة والتأردة، مثل اسم ابنة آدم واسماء نساء الشيوخ الاوائل، وتفصيلات تقسيم نوح الارض بين أبنائه، ومعلومات عن الملائكة «لودوا في اليوم الاول من الخلق وكانوا مخلوقين»، كما تقدم (الخمسينيات» نموذجاً للدفاع المزمّت والعصبي المنطرف عن اسرائيل والشرعة اليهودية في مقابل هجوم وحقد على الاجانب- خاصة الكنعانيين- والامم الأخرى، فيذكر في «الخمسينيات» على لسان نوح: «ملعون فلين كنعان، وليصبح عبدا مسعرا لأخوته»، وايضا: « مبارك فليكن سام، وليكن كنعان عبده، وليجعل الرب يافت في سعة،

فكان المجلد الاول عنوانه الفرعي (الكتب الآسيوية) بينما المجلد الثاني والثالث يحملان عنوان (التوراة المنحول)، ومجمل هذه المجلدات حققت باشراف اندريه دوبون- سومر، ومارك فيلوتنكو وقام بت ترجمتها الى العربية والتقديم لها موسى ديب الخوري. ويحاول العدوان في هذه القراءة التركيز على قصة المخطوطات، والكتب الآسيوية التي يعتقد انها كتابات معارضة لليهودية الحاخامية الارثوذكسية. كما يحاول العدوان تحليل ماهية الكتابات المنحولة.

«القدس العربي»

وليقم الرب في مسكن سام، وليكن كنعان عبده». وهذا الكراهية والعصبية واضحة في التشديد في الشريرة على منع الزواج من الامم المتحدة، والتشديد على الختان كعهد مع الله لتمييز شعبه المختار، وكتاب (الخمسينيات) يرجح انه كتب في نحو العام (100 ق.م) في عهد يوحنا «هيركانوس» في وقت يعاصر فيه كتاب (مدرج الهيكل)؛

كتاب وصايا الشيوخ الاثني عشر؛ اعترافات بالخاطيا

أكثر الانتقادات التي توجه الى هذه الكتابات/الوصايا، هي في انها حرت على يد نسخا مسيحيين، كما اشار الى ذلك الذي نشر النص الاول لاول مرة عام 1698 وهو غرابي (J.E. Gribie) وهذا المؤلف هو وصايا كل من ابناء يعقوب الاثني عشر الذي رأى فيه مؤلفا يهوديا حرفه المسيحيون.

الذي اكتشفت بعض اجزائه بالأرامية والعبرية في خربة قمران، وبحث اوضحت اكتشافات هذه الاجزاء هناك انها ذات اصل آسيبي واحد، غير أن الذين نقلوا النص الى اليونانية

نسخا مسيحيون، وربما يكونون تدخلوا في أكثر من موقع فيه لاعطائه بعدا مسيحيا، لكن على كل الاحوال، فكل وصية فيه تبدأ بفاحة استهلالية، وبعدها يأتي نوع من الاعترافات بخطيئة ارتكبها الشيخ او حدث شخصي اساسي مر به في حياته، ومن ثم خطاب اخلاقي وتركيز على فضيلة تعتبر مطالب الصغيرة ووجوب الخالص منها، اما (لاوي) فقد كانت

وصيته تدور حول الكهنوت والكبرياء وهو الذي بشر بكريسي الكهانة لبني اسرائيل، ويهوذا يتحدث عن الجشع والطمع والفسق «بعد أن بشر بالملك»، ويوصي باليساطة، و(زبولون) يتحدث عن الرحمة والشفقة، أما (دان) فنحنوا وصيته الغضب والكتب، و(نفثالي) الابن الثامن يوصي بالطيبة الطبيعية، و(جاد) يتحدث عن الحق، و(اشير) يسترسل في البوح عن وجهي الخبث والفضيلة، أما (يوسف) فيفصل تاريخه روياء مركززا على اللغة التي هي أهم صفاته، وهي حاميته من كل الشرور منذ البدء وحتى المات، بينما الابن الثاني عشر وهو (بنيامين) يؤكد على نقاء الفكر.

ومن مقارنة بعض الاحداث المذكورة في الوصايا مع واقع التاريخ، فإنه يمكن ارجاعها الى نحو عام (73 ق.م) وتعد هذه الوصايا مع كتاب (أخوخ الاول) وكتاب (الخمسينات)، من أهم النصوص الخاصة باللغة الآسيوية؛

مزامير سليمان؛ سيأتي المسيح ملكا دون ذهب او فضة

هي ثمانية عشر مزمورا، سعى مؤلفها الى وضعها بما يوافق اسلوب القصائد الغنائية للمزامير التوراتية، معتمدا على عدم ذكر اسم الشخصيات التاريخية في النص، بل وصفهم بعوم تدل عليهم، وهو مؤلف آسيبي، مؤلفه يتكلم باسم القديسين والأبرار والفقراء الذين يحيون الله وبناءه الميثاق، وأحد أهم المواضيع المطروحة في المزامير، موضوع المسيح الذي سيأتي ملكا، انما دون ذهب او فضة، بل سيضرب الارض بقبمه، والحدث التاريخي الذي تعود إليه هذه المزامير هو احتمال (بومباي) لأورشليم عام (63 ق.م) وهذا واضح في المزمور الاول منها.

وصية موسى؛ دعوة يشوع لحمل الأمانة

هذه الكتابة هي أكثر وثائق أدب ما بين العهدين قصرا، وقد وضعت بالعبرية بين عامي (30 و70 للميلاد)، ويرجع مؤلف هذه الوصية موت موسى الى عام (2500) بعد الخلق، متطابقا في ذلك مع كتاب (الخمسينيات)، ووجوده في منتصف تاريخ العالم يعطيه المعرفة بالماضي ويريه المستجمل، وتركز هذه الوصية على اعادة كتابة هذه التاريخ، فيتوجه موسى قبل ان يموت الى يشوع، كاشفا له تاريخ الاسباط في فلسطين حتى السبي البابلي ثم العودة الى فلسطين، ويحدث عن الملوك والكهنة الحشمونيين، وكبار رجال الدين الصدوقين، والأحبار الفريسيين، وعن نهاية الأزمنة، والتدخل السماوي حتى نهاية العالم، ثم يسرد في نهاية الوصية موساة ليشوع على حمله هذه الامانة متحملا مسؤولية قيادة الشعب؛

استشهاد اشعيا؛ مقاربة بين اضطهاد الآسيبيين، وعزلة اشعيا

قصة استشهاد اشعيا يمكن تلخيصها بأن حرقا ملك اليهودية قد دعا في السنة السادسة والعشرين من حكمه ابنه منسى بحضور النبي اشعيا، وثنبا اشعيا للملك بأن كافة قراراته ستنتقض على يد ابنه منسى، وأنه هو نفسه (اشعيا) سوف يقتل على يد العاهل الوريث، وتحققت النبوءة مباشرة بعد موت حرقيا، فنسي منسى وصايا ابيه، واقترف كافة انواع الجرائم، وعندما رأى اشعيا الظلم المقررف في اورشليم غادر المدينة ليقيم في بيت لحم، لكن الجور كان قد وصل إليها، فغادرها مع انصاره في الجبل، في مكان قاحل. وعلم نبي دجال من السامرة بكان وجود اشعيا واصحابه، فنقل عنه انه قال ان اورشليم سوف تدمر وان الملك سوف يعزل ويبعد، فوقف منسى عندها اشعيا وعذبه بنشره الى قسمن، لكن قبل ان يموت سناله النبي الدجال (بخيرن) ان يتراجع عن اقواله

معترفا بمنسى به، ورفض، وأوصى تلاميذه قبل ان يلفظ انفاسه بالذهب الي صيدا وصور.

وقصة هرب اشعيا وموته تفسر بشكل اسطوري تاريخ الملة الآسيوية في قمران، وقصة مؤسسها، لان هذا النص نفسه هو الذي يذكره اعضاء ملة قمران لتبرير عزلتهم في الصحراء، فهناك كانت جماعة اشعيا التي تقابل «جماعة بخيرة»، مختار الشرف في مواجهة مختار العالمة، لكن السؤال الاخير حول هذا المؤلف هو عن مدى تدخل هذا النص العبري الآسيبي مع المؤلف المسيحي الذي تم التعرف عليه عام (1877) تحت اسم (عهد) منسى، حيث كانت قد جمعت في نهاية القرن الثاني او في بداية القرن الثالث في كتاب واحد، والمؤلف مسيحي، يحكي قصة استشهاد اشعيا ووصية حرقيا روييا اشعيا؛

«التوراة المنحول»؛ استمرار لمخطوطات البحر الميت

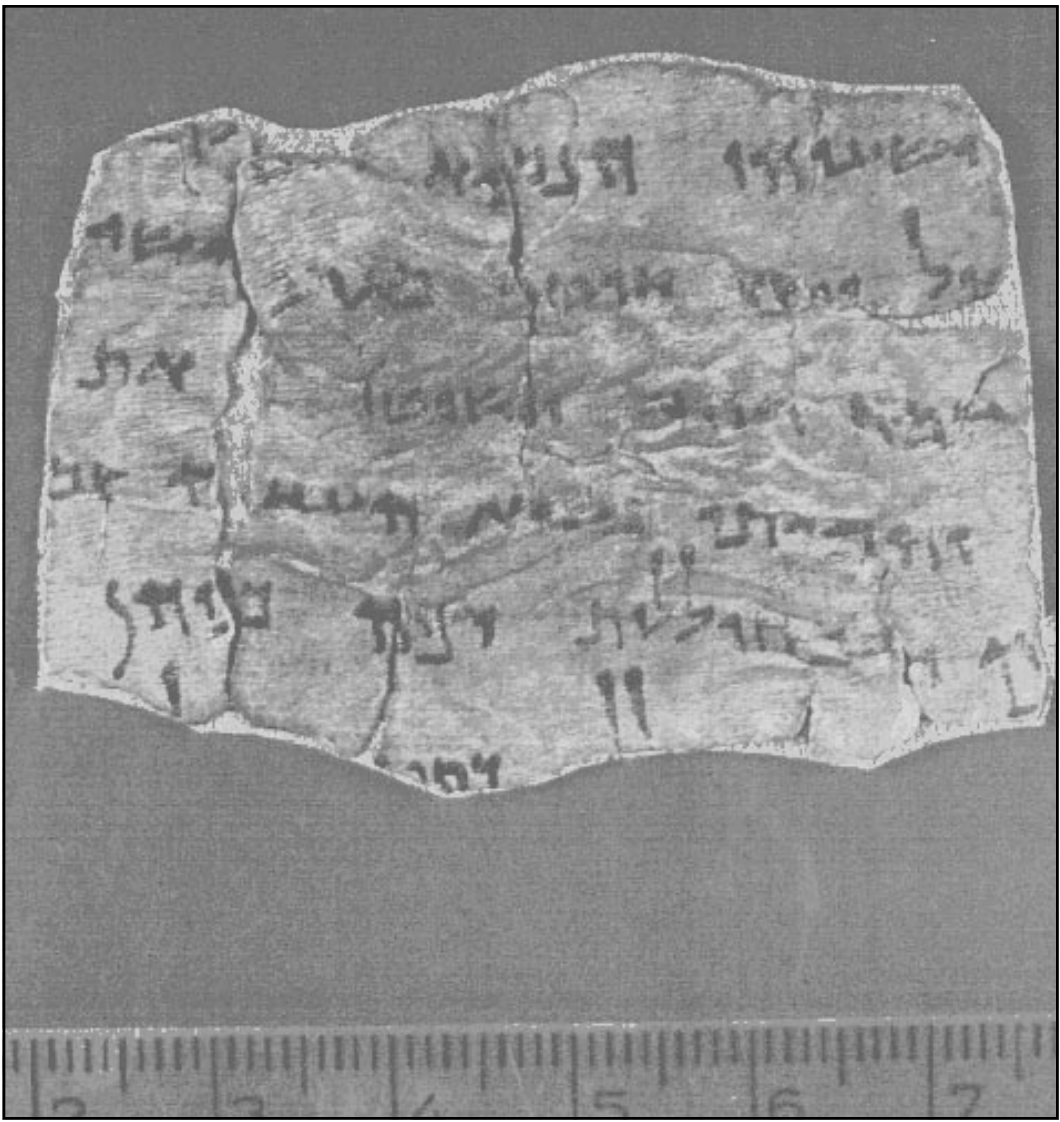
في مقدمة الجزء الثاني من التوراة المنحول تايكيد على ان هذه الكتابات هي (كتابات ما بين العهدين) وهي مجموعة من المخطوطات التي لم يعثر عليها في قمران، والتي لا يمكن ان تنسب الى مخطوطات البحر الميت بشكل مباشر، انما هي ترتبط بالفكر الآسيبي بشكل مباشر او غير مباشر في معظمها، ولعل تشابهات كثيرة وجديدة مع عدد من مخطوطات الآسيبيين او مع فكرهم عموما تجعل هذه النصوص استمرارا لمخطوطات البحر الميت، خاصة وان دراسة مجمل (التوراة المنحول) توضح استمرارية الفكر الآسيبي وتحولاته من خلال تغير الظروف السياسية والثقافية، وتغير بعض المفاهيم الدينية، وكذلك فإن هذا الفكر قد يكون أثر في تحشير من المدارس ضمن الدين اليهودي، وفي اتجاهات روحية وفكرية أخرى، حتى في القرون التالية للميلاد.

وهذه الاسفار المنحولة لاد من دراستها للمهتم والمختص بتاريخ الديانتين اليهودية والمسيحية، اضافة الى الملل والمذاهب التي شاعت خلال القرون الميلادية الاولى، لانها (أي كتابات ما بين العهدين) تعكس ايضا الظروف الاجتماعية والسياسية والدينية والثقافية في المنطقة آنذاك، وتشكل نوعا من ردة الفعل على التطورات التي اثرت على المفاهيم الدينية خلال فترة ما بعد الآستين، وحتى بداية المسيحية!؛

كتب وحي العرافات؛ نبوءات منحولة لدعم أعمال يهود الشتات

الجزء الثاني من هذه (التوراة المنحول) يعرض عبرر نصوصه المبثوثة خلاا 690 صفحة، والتي تشكل المجلد الثالث من (مخطوطات قمران-البحر الميت/ كتابات ما بين العهدين) على مدار 13 قسما تبدأ ب«كتب وحي العرافات»، وكمدخل لهذه الكتب لابد من التعرّيج على ماهية العرافة التي ترجع اصولها الى الموروث الذي انتشر عبر حوض المتوسط الشرقي في الالفين السابقين للميلاد على الاقل، مع انتشار عبادة الالهة التي تقدم الوحي مباشرة، ومع وجود معابد كانت تحصل فيها ايجاحات مرتبطة بطقوس خاصة، وقد قدمت اول شهادة عن العرافة على لسان هيراقليطس: انما العرافة، فيغم مهتاج تتكلم، دون اليأسامة، ولا زينة، ولا خصاب اذ أنه في البداية لم يكن على الارض سوى عرافة واحدة، الا انه لاحقا، تم القبول بوجود عدة عرافات، حتى انه في روما كانت هناك مجموعة ذات سلطة رسمية ولها ادبيات ووثائق تسمى ادب العرافات، او الادب السيبيلي، الذي تم الالتفات اليه والاهتمام بجمعه مما أدى الى ظهور ادب كامل يعتمد على الوحي، وقد شارك يهود الشتات في تنقيح الكتب السيبيلية الموجودة، وعلما على كتابة نبوءات من تأليفهم باسم العرافات بهدف تهديد اعدائهم المشركين، وبعم آمال اليهود المشتكين بين الامم، حتى وصل تعداد هذه الكتب الى اثني عشر كتابا، بعضها يهودي والاخر مسيحي، غير ان هناك ثلاثة كتب منها، متفقا على انها يهودية الاصل، وهي الكتاب الثالث والرابع والخامس، حيث ان الكتاب الثالث هو اقدم كتب العرافات، وفيه مفاتيح لموضوع وطبيعة هذه الكتب، فهي كتب دعائية، لان مؤلف هذه النبوءات المنحولة يجعلها على لسان عرافة مشهورة، هي عرافة اريتريا، بانأ على لسانها وحا رويويا سعلنا الكارثة، وداعبا الوثنيين الى التسوية، وهذه العرافة تؤكد ان اصلها من بابل، وانها ابنة نوح، غير ان جهل الوثنيين هو الذي جعلهم يطلقون عليها اسم الاريتيرية (في سبيل مطابقة العرافة مع عرافة يهودية).

وتبدأ الكتب بتذكير البشر، وبتحذيرهم من الله: ايها البشر الفانون، والمخلوقون من جسد، الذين لستم سوى عدم، كيف يمكنكم ان تكونوا متهورين الى حد ان تصعدوا انفسكم دون ان تاخذوا بعين الاعتبار معنى الحياة؟ الا ترتجفون امام الله، هو



الذي يراكم، العلي الي يعرف كل شيء..ثم يتم الاسترسال في الكتاب الثالث بفاحة«يا اله السماء الذي يرعد في الاعالي..»وبعدا تتحدث العرافة عن المجاهرة بالايمان الموحد، وبصفتها الذات الالهية، متحدثة بعد ذلك عن جنون وعقوق عابدي الاصنام، ويعوب جيل الأزمنة الاخيرة، كاشفة علامات اخروية متمثلة بالاجتياح الروماني لمصر، وقيام الملك المسحاني، ودمار الامبراطورية الرومانية، ومجيء بلغار الجسد للشيطان، وتلك الامبراطورية الامرلة، مشيرة الى نهايات الأزمنة التي ستقترن باضطرابات سياسية ومصائب، وعلامات كونية، فتؤكد تنبؤات تتعلق بتاريخ الإنسانية في العصر الحرفي، حتى الامبراطورية الرومانية، وتحدثت عن تاريخ اسرائيل والامم التي اضطهدتها، ثم تشير الى حريق شامل للأرض بينما يسبح لن يكون له الا دور محدد، خاضع لارادة الله، ولا يتصرف في شيء على هواه، وستحمل كل الامم في الايام الاخيرة تقديمات للملك الاكبر في القدس. وهذا الكتاب يشي عند قرأته انه عمل مركب لا يتجانس فعليا في كافة اجزائه مما يرجح ان الذين ألفوه هم عدد من المؤلفين اليهود، وليس واحدا، كما ان الدراسات حول هذا المؤلف ترجع اصله الى الاسكندرية، وتؤكد ان الكتب السيبيلية الأخرى تسلمهم منه مادتها، اما الكتاب الرابع فقد كتب حوالي عام 80 ميلادي، وقد يكون مؤلفه سوريا، او من اسيا الصغرى، لانه لا يهتم الا قليلا بمصر، وهناك تقارب في الموقف الفلسفي، وعبارات التحريك فيه مع تلك العبارات التي تسبق طقس العشاء المقدس لدى جماعة الملة الآسيوية، كذلك الطريقة التي يتأدى بها للتطهر تشبه تماما طريقة الغسل السيطرية عند الجماعة الآسيوية، وفيه مقارنة مع صلاة (لاوي) في مخطوطات (قمران-البحر الميت).

في بداية الكتاب تايكيد من العرافة انها النبية الصادقة لله الاكبر، ثم تسرد مديحا للناس الورعين وبعده تصور غدر الوثنيين، وتحكي رويئتها عن الامبراطوريات العالمية، حتى تتداخل مع الكتاب الخامس الذي يبدأ بحديث عن الاباطرة الرومان حتى هدريانوس، ونبوءة ضد مصر وضد امم مختلفة، متمكلة عن عودة نبون، وعقاب روما، وبابل، ثم اعادة بناء اورشليم والهيكل، ومواساة لاسرائيل، وتشرح العرافة دمارات وخسارات وهرزائم، الى ان يكون مجيء الملك المسيح، واصفة بنبوءاتها الاحوال المرتبطة بهذا القوم!!

كتاب روييا باروخ اليونانية؛ رحلة باتجاه السماء الخامسة

يسمى هذا الكتاب عادة باروخ الثالث، او بشكل اندر، باروخ الرابع، وقد عرفت ككتب كثيرة نسبت الى باروخ، او «باروخ اليوناني، وتحكي رويئتها عن الامبراطوريات العالمية، حتى تتداخل مع الكتاب الخامس الذي يبدأ بحديث عن الاباطرة روييا باروخ السسرانية»، او «باروخ الثاني»، وكتاب روييا باروخ اليونانية»، او «باروخ الثالث، وكتابا كلام باروخ» وهو عنوان النسخة الاتيوبية لرائي ارميا.

ويظهر في هذا الكتاب تأثير الاساطير المصرية والفينيقية، كما ان تفاصيله توضح امكانية ان يكون مؤلفه من المطلعين على سرائيل الثانية راي ابن نصحوا ببناء البرج، وفي السماء وهناك دلائل على وجود اصل مصري للكتاب الى بدايات القرن الميلادي الثاني.

الكتاب يروي قصة باروخ الذي يرضي دمار اورشليم منذ فاتحة النص، حيث يقول باروخ: لئلا سفا؛ ففي هذا الوقت كنت انا باروخ ابني في قلبي، وانسهر بالحزن على الشعب، وان الملك نيوخذ نصر كان قد اعطى السلطة من الله ليجتاح لبنيته! فيظهر لهلما للرب، ويقرر عليه ان يكشف له اسرار الله، ويتم هذا الكشف من خلال رحلة يقوده فيها المللك مطلقا اياه على السماوات، بادئا من السماء الاولى، التي رأى فيها الذين بنوا برج بابل على شكل مخلوقات هجينة، ثم في السماء الثانية رأى ابن نصحوا ببناء البرج، وفي السماء الثالثة رأى نعباناما هائلا بطنه هو الحديدس (جهنم) ويكشف فيه اسطورة زراعة الكرمة، واسطورة الشمس عند الشروق والغروب، وعلاقتها بطاسر الفينيقين، وفي السماء الرابعة شاهد ارواح الابرار، ومياه المطر، وطيور الالهة، ومنايع الندى، اما في السماء الخامسة فقد قابل ميخائيل، حارس مفتاح مملكات السموات، وحامل كاس استحقاقات الابرار التي ينقلها الى الله، وتنتهي الرحلة حين يغلق ميخائيل الباب، فينسدح باروخ عنادما مع ملاك الرب لينقسل روياء الى تايبعيه.

* كاتب من الاردن

فوزان كبيران لبايرن ميونيخ ودورتموند ونتائج باير ليفركوزن المخيبة مستمرة ببطولة المانيا



لقطة من مباراة بايرن ميونيخ

(42) وتورست فريتنغر (45) و 68 من ركلي جزاء.
وصعد شالكه الى المركز الرابع برصيد 35 نقطة بتفوقه على شتوتغارت بهدفين للبيجيكي اميل ميترز (3) والبولندي توماس هابتو (45)، وتجمد رصيد شتوتغارت عند 36 نقطة في المركز الثالث.

وتراجع فيردير برينم الى المركز الخامس بخسارته امام مضيفه نورنبرغ بهدف سجله لارس مولر في المباراة هذا الموسم مؤكدا عزمه من اعادة التتاليه الرابعة في تاريخه لابع فيردير برينم ماركوس داو في الدقيقة 58، وتابع باير ليفركوزن وصيف بطل الموسم الماضي ووصيف بطل اوروبا نتائجه المخيبة ومنى بخسارة جديدة على ارضه وكانت امام هانزا روستوك بهدف لماركو بابيتش (38) مقابل هدفين للتوغولي بشيرو ساهو (35 و41).

وهي الخسارة الحادية عشرة لباير ليفركوزن هذا الموسم فتجمد رصيده عند 20 نقطة في المركز الخامس عشر

علمنا بان همد بالتراجع الى المركز السادس عشر في حال فوز بوروسيا مونشنغلايباخ على هرتا برلين غدا الاحد في ختام المرحلة.

وفاز هامبورغ على فولفسبورغ بهدفين لروولفو استيانيان كاروزو (39) وكولين بنجامين (90).

وطر، لابعيا فولفسبورغ البرازيلي روبيون بونفي الكرواتي توميسلاف ماريتش الاول في الدقيقة 37 والثاني لوكتنتش (28).

ليفركوزن الالماني يبحث مصير مديره بعد هزيمته

برلين- رويترز: قال راينر كالوند المدير التجاري لنادي باير ليفركوزن الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الالماني لكرة القدم ان مستقبل كلاوس تومولر مدرب الفريق المشغور في الدوري سيستقر اليوم، وتراجع ليفركوزن الى المركز الخامس عشر بفارق نقطة واحدة فقط عن منطقة الهبوط بعد هزيمته على ارضه 2-1 امام هانسا روشوك اليوم. وهبط مستوى الفريق الى هذا الحد بعد ان وصل في الموسم الماضي الى نهائي بطولة دوري الابطال الاوروبي واحتل المركز الثاني في الدوري الالماني الذي يضم 18 فريقا. ولم يفز ليفركوزن سوى في مباراة واحدة في اخر تسع مباريات لعبها وهو ما جعل مستقبل تومولر مدرب الفريق غير واضح.

وقال كالوند وقد بدا عليه الغضب اثناء تصريحات لمحطة تلفزيون برينمير الالمانية «بالنظر لن يتخذ اي قرار اليوم». واضاف «سنتام الليلة وسنتخذ القرارات غدا بمجرد ان نتاح لنا الفرصة لاستبعاد هذا».

ورفض تومولر التعليق على تكهنات بأنه سيقال من تدريب الفريق واكتفى بالقول ان فريقه الذي سيلعب على ارضه يوم الثلاثاء المقبل امام ثيوكاسل يونبايتد الالماني في دوري الابطال الاوروبي لم يلعب بمستواه الحقيقي امام هانسا روشوك اليوم.

وتولى تومولر تدريب الفريق في حزيران (يونيو) عام 2001 بعد المدرب الالماني السابق بيرتي فوجتس الذي يعمل بالتدريب حاليا في اسكتلندا.

بطولة ايطاليا لكرة القدم

كيفو يحرم انتر ميلان من الارتفاع للصدارة والهدف المئة لفييري

روما- اف ب: حرم كيفو ضيفه انتر ميلان من الارتفاع 6 نقاط في الصدارة عندما تغلب عليه 2-1 في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وسجل اوجينيو كويني (20 و35 من ركلي جزاء) هدفين، وكريستيان فييري (69) هدف انتر ميلان رافعا رصيده الى 100 هدف في الدوري المحلي.

والهدف هو التاسع عشر لفييري في الدوري هذا الموسم فعزز موقعه في صدارة لائحة الهدافين. وهي الخسارة الرابعة لانتز ميلان هذا الموسم فتجمد رصيده عند 45 نقطة ويات مهددا من قبل غريمه التقليدي جاره ميلان ويوفنتوس اللذين قد يلحقان به في حال فوزهما على لانسيو وبارما على التوالي في ختام المرحلة، في حين عزز كيفو

موقعه في المركز الخامس برصيد 37 نقطة. وفشل انتر ميلان برغم سيطرته على المراتب خصوصا في الشوط الثاني في تحويل تخلفه الى فوز واكتفى بتقليص الفارق عبر فييري العائد بعد شفائه من الاصابة التي حرمت من خوض المباراة الودية لمنتخب بلاده ضد البرتغال (1- صفر) الاربعة الماضية في جنوى.

وتأثر انتر ميلان كثيرا بعد طرد لاعب وسطه التركي بوروب اوكان في الدقيقة 35 لاختراعه احتجاجاته على الحكم سالفاتوري راكاليوتو اثر الودية لمنتخب بلاده في الثانية، وعانى الاخير لهن الشواك برمي اصحاب الارض ولم تنتفعه محاولات الاوروغوياني الفارو ريكيوا ولويجي دي بياجيو والفييري والارجنتيني غابرييل ستيفانو الذي اهدر فرصة لفتح التسجيل عندما سد من داخل

برشلونة يستعيد نغمة الفوز وبلنسية يلحق بالمركز الثاني في بطولة اسبانيا

مجموعة من الفرص الحقيقية للتسجيل تردح الهولندي فيليب كوكو احداهما الى هدف السبق عندما تابع كرة كزافييه خافي من ركلة حرة براسه داخل الرمي الحارس طوني (40).

وعزز خافي تقدم برشلونة بهدفين ثان في بعد دقيقتين فقط بعد لعبة مشتركة بين الدوليين الهولندي باتريك كلويختر والارجنتيني خافيير ساقويلا.

واستعاد بلنسية حامل اللقب توازنه بعد سقوطه في فخ التعادل امام مضيفه ريكرياتييفو هويلفا 3-1 صفر في المرحلة الماضية وتغلب على ضيفه ملقة 2- صفر.

ورفع بلنسية رصيده الى 42 نقطة بفارق الاهداف خلف ريال مدريد الذي لعب مع اوساسونا امس الاحد في ختام المرحلة.

وانتظر بلنسية حتى الشوط الثاني لتحقيق فوزه بهدفين حملا توع الدفاع الارجنتيني ماريو سيبو بيلغريونو الذي استغل برصة امام الرمي اثر تمريرة عرضية من الجهة اليمنى لفرايتشيسكو روفيتي فتابع الكرة داخل الشباك (54)، وحسوان سانتيز اثر تمريرة عرضية لروريغيز فسنتي من الجهة اليسرى لابعيا بيمنه داخل الرمي (75).

وقاد المهاجم الدولي الهولندي روي ماكاي فريقه ديپورتيفو كورونا الى فوز ثمين على مضيفه بلد الوليد بهدف سجله في الدقيقة 57.

وهو الهدف السادس عشر لماكاي السبدي عزز موقعه في صدارة لائحة الهدافين بفارق 5 اهداف امام مهاجم ريال سوسيداد الدولي الصربي المونتينيغري داركو كوفاسيفيتش.

وبدت رغبة ديپورتيفو كورونا موقعه في المركز الرابع برصيد 39 نقطة.

وتابع انتر ميلان سيطرته العشوائية على المراتب واعتمد على تمرير الكرات الطويلة داخل منطقة الشباك.

وتولى تومولر تدريب الفريق في حزيران (يونيو) عام 2001 بعد المدرب الالماني السابق بيرتي فوجتس الذي يعمل بالتدريب حاليا في اسكتلندا.

وتابع انتر ميلان سيطرته العشوائية على المراتب واعتمد على تمرير الكرات الطويلة داخل منطقة الشباك.

وتولى تومولر تدريب الفريق في حزيران (يونيو) عام 2001 بعد المدرب الالماني السابق بيرتي فوجتس الذي يعمل بالتدريب حاليا في اسكتلندا.

وتولى تومولر تدريب الفريق في حزيران (يونيو) عام 2001 بعد المدرب الالماني السابق بيرتي فوجتس الذي يعمل بالتدريب حاليا في اسكتلندا.

وتولى تومولر تدريب الفريق في حزيران (يونيو) عام 2001 بعد المدرب الالماني السابق بيرتي فوجتس الذي يعمل بالتدريب حاليا في اسكتلندا.

كأس فرنسا

اوكسير ورين الى ربع النهائي وخروج غانغان

باريس- اف ب: بلغ اوكسير ورين الدور ربع النهائي لمسابقة كأس فرنسا في كرة القدم بفوز الاول على مضيفه بورغ بيرونا (هواة) 3-1، والثاني على مضيفه ليجورن 3- صفر في الدور ثمن النهائي.

وفي المباراة الاولى، سجل ماتيس (35) وبنجان (56) ولاشويه (80) اهداف اوكسير، ودوران (26) هدف بورغ بيرونا.

وفي الثانية، سجل السويسري الكسندر فراي (12) والمرابط (58) خطا في مرمي فريقه وماوليدا (89) الاهداف.

وخروج غانغان احد اندية الدرجة الاولى بخسارته امام اغوليم (ثالثة) 2-3 بركات الترجيح بعد انتهاء الوقتين

فييرا ينتقد مشجعي كرة القدم الفرنسيين

الاصابة. هناك تورايخ مهمة ترتبط بها هذا ليس مبررا لهزيمة». وتعرض صانع الاعباب زين الدين زيدان لانتقادات ايضا بعد ان قدم احد اسوأ عروضه مع المنتخب الفرنسي بعد ايام من تالقه مع فريقه ريال مدريد الاسباني. وقال فييرا في اشارة الى زيدان «مقابلة لاعب مثل زيزو بصفارة الاستهجان يعني انك لا تفهم شيئا».

مانشستر يونايتد يرغب في تجديد عقد مديره الفني

لندن- رويترز: قال بيتر كينيون المدير التنفيذي لفرق مانشستر يونايتد الالماني ان النادي يرغب في ان يعرض على المدير الفني اليكس فيرغسون عقدا جديدا طويل الامد.

وقال كينيون للصحف البريطانية الصادرة امس الاحد «قد يكون اليكس تعدى الستين لكنه لم يصبح مسنا. انه يشعر انه قوي وفي كامل لياقته وبرغم كل ما حققه فهو لا يزال يريد فعل المزيد». لقد تعلمنا جميعا مما حدث مع اليكس (عند تجديد) اخر عقد لذا سيكون من مصلحة الجميع صياغة عقد جديد بشكل جيد بينما لا يزال العقد الحالي ساريا».

وقال فيرغسون قد وقع عقدا لمدة ثلاث سنوات في شباط (فبراير) 2002 بعد ان عدل عن قراره بالاعتزال في نهاية الموسم الماضي. وقال كينيون «ما سجدت لاحقا يتعين ان يكون ما يريد اليكس ايضا وليس ما نريده نحن فقط لكن يسعني القول بامانة انه منعقد ان تحقيق انجازا كما كان دائما».

واضاف انه سيتم الاعلان قريبا عن خطط طويلة المدى وضعتها هو واليكس. وقال «الخطط التي تعمل معا على وضعها ليست للثلاث سنوات القادمة فقط. لقد أعدنا شيئا سنعمله قريبا لن يقتصر فقط على العامين القادمين».

وحقق فيرغسون وهو اسكتلندي نجحا منقطع النظير منذ ان تولى منصب المدير الفني لمانشستر يونايتد عام 1986 ومن أبرز انجازاته فوزه بثلاث من بطولات كرة القدم عام 1999 وهي بطولات دوري الابطال الاوروبي والدوري الممتاز الالماني وبطولة كأس الاتحاد الالماني لكرة القدم.

مدرّب اتحاد الكرة الالماني يشترك مع فينابلس

في فندق بلندن قبل المباراة الودية التي اجريت على استاد اوتبون براك الذي يلعب عليه فريقه وست هام يونايتد الالماني الاسبوع الماضي. وكان كيوبيل مهاجم ليندز يونايتد مصابا بشدة في الاوتار الا انه شارك في المباراة وسجل هدفا ليقود اسراليا لتحقيق الفجائية الفوز على انكلترا 3-1. وقال نوجاروتو لصحيفة ذي صندي ايديج «كانت مناقشة قوية وصرحنا ثيري وانا بكل ما نشعر به تجاه بعضنا البعض.» بلغته بما اشعر به تجاهه وتجاه معاملة فريق ليندز لهاري... اولا

بطولة بلجيكا

كلوب بروج يعزز موقعه في الصدارة

بروكسل- اف ب: عزز كلوب بروج موقعه في الصدارة بتغلبه على ضيفه ستاندار لياج 2-4 في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين من الدوري البلجيكي لكرة القدم.

وسجل كينيون مندورا (26) وتيمي سيمونس (30) وناسيتيا تشيه (31) وغيرت فيرهين (50) اهداف كلوب بروج، وكلي-مارتن ارست (32) وهارولد مايسن (89) هدفين ستاندار لياج. ورفع كلوب بروج رصيده الى 58 نقطة بفارق 14 نقطة عن مطارده المباشر ليريس الفائز على ضيفه مالمين بثلاثة اهداف نظيفة سجلها ستين هويسجيمس (17 وارونا كوني (69) وكاريل سويكس (89).

وفاز سان ترون على فيسترول بهدف سجله داني بوفان ونقلت صحفية ذي صن هيرالد التي تصدر في سيدني وصحيفة ذي صندي ايديج في مصدر في ملبورن عن نوجاروتو قوله انه فينابلس تشاجرا

الهزيمة الاولى لبورتو هذا الموسم ببطولة البرتغال

لشبونة- اف ب: مني بورتو المتصدر بخسارته الاولى هذا الموسم عندما سقط امام مضيفه ماريتميو فونشال 1-2 في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وسجل ديلايلا (67) هدف بورتو، وميتشيل (16) وعاوتشو (70) هدفين ماريتميو.

وبقي بورتو في المركز الاول برصيد 57 نقطة بفارق 13 نقطة خلف اقرب مطارديه بنفيشيا الذي يلعب مع ناسيو نال مادريز امس الاحد. وفي مباراة ثانية، تعادل بوفيسستا بورتو مع باكوش فييراير صفر-صفر.

ملاكمة: نايسون يصارع نزلة برد قبل مباراته مع اتيان

لاس فيغاس (نيفادا)- رويترز: قال المتحدث باسم الملاكم الامريكي مايك التخليل امام كليفورد اتيان ستقام في موعدها مطلع الاسبوع المقبل في مغبس بالرغم من المخاوف بسبب حالة الملاكم الصحية. واذاف فريد ستيرنبرغ ان نايسون غاب عن ثلاث جلسات تدريبية الاسبوع الماضي بسبب اصابته بنزلة برد ولكنه اشار الى ان المسؤولين عن الدعاية للمباراة طلبوا منه الاستعداد للسفر الى مغبس امس الاحد. ومضى يقول من لاس فيغاس «البعثني جاري شو احد الحقائب والاستعداد للسفر لمغبس» امس الاحد. واستطرد «لم اتحدث بشكل شخصي مع شيلي فينكلر مدير اعمال نايسون الا اني اعلم انه هنا مجتمع مع مايك».

واذا انسحب نايسون (36 عاما/ فسيفسي ذلك على اماله بخوض مباراة في حزيران (يونيو) امام بطل العالم في الوزن الثقيل البريطاني ليتوكس في الوزن الثقيل البريطاني ليتوكس



مشاركة اربع من افضل 10 لاعبات العالم وانسحاب وليامز فجأة بدورة دبي للتنس



الفرنسية اميلي موريسمو حاملة اللقب العام الماضي

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

بطولة الاندية الاسيوية النسخة الخامسة تنطلق اليوم بضيافة الاهلي الاماراتي

متخب الكويت يوسف الفصلي، وتكتسب البطولة اهمية كبيرة كون الفائز بها يتأهل مباشرة الى نهائيات كأس العالم للاندية علما بان السد القطري احرز لقب النسخة الرابعة التي اقيمت في طهران قبل ان يتوج بطلا للعالم. وتقام اليوم الاثنى عشر مباريات، فليعب الاهلي السعودي مع النجمة البحريني، والصادقة مع شهرداري، والاهلي البحريني مع خيطان، والاهلي الاماراتي مع فولاذ، والسد مع النصر.

الدينية الاسيوية الخامسة في كرة اليد التي يستضيفها الاهلي الاماراتي حتى 27 الحالي بمشاركة 11 فريقا وزعت على مجموعتين. وتضم المجموعة الاولى، النصر الاماراتي والسد القطري (حامل للقب) وشهبادري الايراني والصادقة اللبناني والاهلي البحريني وخيطان الكويتي، في حين تضم الثانية الاهلي الاماراتي والاهلي السعودي والاهلي القطري والنجمة البحريني وفولاذ الايراني. ويعتمد الاندية المشاركة صفوفاها بافضل اللاعبين المحترفين حيث تسمح لوائح الاتحاد الاسوي بذلك شرط مشاركة لاعب واحد فقط في المباراة. وضم الاهلي الاماراتي المصري عمرو الجيوشي، في حين عزز مواطنه النصر صفوفاه بالجزائريين الهادي بيلوم والفلاح بلقاسم، والنجمة البحريني بالكويتي علي مراء، ومواطنه الاهلي بحارس مرمرى بيروت-رويتزرز، فاز فريق الانصار بطل الكاس على فريق البرج 2 - صفر في مباراة اقيمت على كرة اليد التي يبروت البلدي في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة للدوري اللبناني لكرة القدم. وبيد الفوز صعد الانصار مؤقنا المركز الرابع برصيد 23 نقطة متخطيا بفارق ست نقاط عن فريق العهد المتصدر الذي سيلعب مع فريق السلام زغربا الثاني عشر الاخير في ختام المرحلة الاحد. واحتفظ فريق البرج الذي منى بخسارته الرابعة على التوالي بالمركز السابع وتوقف رصيده عند 14 نقطة.

الانصار يهزم البرج في الدوري اللبناني لكرة القدم

بيروت-رويتزرز، فاز فريق الانصار بطل الكاس على فريق البرج 2 - صفر في مباراة اقيمت على كرة اليد التي يبروت البلدي في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة للدوري اللبناني لكرة القدم. وبيد الفوز صعد الانصار مؤقنا المركز الرابع برصيد 23 نقطة متخطيا بفارق ست نقاط عن فريق العهد المتصدر الذي سيلعب مع فريق السلام زغربا الثاني عشر الاخير في ختام المرحلة الاحد. واحتفظ فريق البرج الذي منى بخسارته الرابعة على التوالي بالمركز السابع وتوقف رصيده عند 14 نقطة.

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

فوز كاشيما انترلز في بطولة كأس شرق اسيا

موكيو-رويتزرز، فاز كاشيما انترلز الياباني على دايسان شاديب الصيني 1-3 في الدور الاول ببطولة كأس شرق اسيا لكرة القدم امس الاحد. وتقدم كاشيما بهدف في الدقيقة 30 عندما لعب ميتسو اجاساوارا الكرة في ركلة ركنية ليحاول مدافع دايسان يوتاكا اكيتا التصدي لها الا انها مرت من فوق راسه وسكنت الرمي. واضع اتسوشي ياناجيساوا فرصة للتهدف لانترلز عندما اصطدمت كرتة بالعارضة بعد خمس دقائق من الهدف الاول الا انه عوض ذلك بالساعدة في تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 39 عندما جرى ناحية اليسار ومرر الكرة لاجاساوارا الذي اوغسها الرمي. وتمكن دايسان من تسجيل هدف قبل انتهاء الشوط الاول واحرزوه المدافع وانج شينغ الا ان انترلز تمكن من احراز هدفه الثاني بعد تسع دقائق من بداية الشوط الثاني.

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

الاتحاد المغربي يعلن براءة ابراهيم بولامي ومدرب الجزائر الجديد يفشل في اولي تجاربه وكابتن السويد يشيد باداء المنتخب التونسي



العداء المغربي ابراهيم بولامي

بين المريخ وفريق الجريف في افتتاح الموسم الجديد. حيث جاءت القرارات على النحو التالي اولاً ان تكون تذاكر الدخول بواقع 7 آلاف جنيه للدرجة الوسطى و5 آلاف جنيه للدرجة الجانبية و3 آلاف جنيه للدرجة الشعبية. كما تقرر جميع العمل بالبطاقات اكرامية حسب الالاحة المالية للمباراة الصادرة من اتحاد الكرة السوداني وتقرر ان تفتح جميع مداخل الاستاد في تمام الخامسة عصر.

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

وهي حاملة اللقب العام قبل الماضي قبل ان تتسرب امام الفرنسية الخضرمة ناتالي لانغستات عام 1992، وببطلة افريقيا عام 1994. وفشلته المغربية بهيمة محسنن في تخطي التنصيات. وتتل الفوزة باللقب 93 الف دولار، في حين تحصل الوصيفة على نصف هذا المبلغ.

توقعات بارتفاع أسعار النفط لتتجاوز الثلاثين دولارا للبرميل

الشكوك المحيطة بالآزمة العراقية تشوش على آفاق الاقتصاد العالمي في 2003

باريس- من نادرة صولي:

يرى خبراء أن الشكوك التي تحيط بالآزمة العراقية تشوش على آفاق الاقتصاد العالمي خلال العام الجاري الذي يشهد فيه الاقتصاد تراجعا كما حدث في أزمة الخليج (1990-1991) وتسجيل أسعار النفط ارتفاعا لتتجاوز الثلاثين دولارا للبرميل بينما يؤثر الانتعاش سلبا على معنويات الصناعيين والأفراد.

اشهر أصبح سعر البرميل 17 دولارا. وتابِع المحلل نفسه ان تراجع الاستثمار والاستهلاك المنزلي زاد من خطورة الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة وبقية أنحاء العالم مما أدى الى انكماش كلف الرئيس الأمريكي حينذاك جورج بوش الاب الرئاسة التي لم يعد انتخابه فيها في الاقتراع الذي جرى في تشرين الثاني (نوفمبر) 1992.

من جهته، اشار فريديريك لوسير المحلل في شركة «ايكوني ريسيرش» الى حرب الخليج لم تشكل في 1990-1991 سوى عوامل تسريع وليس عاملا مسببا لتباطؤ الاقتصاد، موضحا ان «ما أدى الى تسريع الأمور هو الأثر النفسي وليس ارتفاع أسعار النفط».

وقد ارتفعت اسعار النفط حينذاك الى اربعين دولارا ما يعادل حوالي 45 في المئة من أسعار النفط في الوقت الذي توقفت الصادرات النفطية العراقية (أي ما بين اربعة وخمسة ملايين برميل يوميا).

وقرر الاندلاع العمارك، تراجع سعر برميل النفط لأن «سقوط العراق» تراجعته التي حد كبير. وبعد ستة



سفينة مارافون2 في مياه الخليج لمساعدة القوات الأمريكية على تطبيق عقوبات الأمم المتحدة على العراق (ف ب)

بالاستهلاك والتوفير والاستثمار والتوظيف، ولكن النقاط الجوهرية كثيرة وستكون انعكاسات مختلفة على السوق النفطية والاقتصاد العالمي تبعاً للسنياريو المتبع، فحرب خافطة

ويشهد السوق النفطى اليوم توترا كبيرا الى درجة دفع بمحلي «غولدمان ساكس» الى التعليق بوضوح عن خوفهم من صدمة نفطية جديدة. ويقول هؤلاء المحللون ان توقف

ستؤدي الى تراجع في اسعار النفط الى 12 او 15 دولارا وانتعاش الاقتصاد العالمي وتورط عسكري طويل الامد سيؤدي الى ارتفاع اسعار النفط الى ثمانين دولارا وانكماش اقتصادي.

وسط تخوفات من ان الوجود لن يكفي

وكالات اغاثة دولية تستعد لمواجهة عواقب حرب في العراق

لندن- من روث جيديلي:

يعمل عدد قليل من المنظمات الدولية في العراق مما يثير مخاوف وكالات المعونة الدولية من ان العراقيين لن يجدوا معونة تذكر اذا ما ادت حرب في العراق الى مأساة إنسانية.

وقال جويل شارني من المنظمة الدولية للاجئين في الولايات المتحدة «مع دوران عجلة الحرب ربما تواجه المناطق التي اصعب امانة نسبيا فرعا من حيث المساعدات الإنسانية نتيجة نقص التمويل وتخرى المنظمات غير الحكومية القادرة على العمل في العراق».

وقال جويل شارني من المنظمة الدولية للاجئين في الولايات المتحدة «مع دوران عجلة الحرب ربما تواجه المناطق التي اصعب امانة نسبيا فرعا من حيث المساعدات الإنسانية نتيجة نقص التمويل وتخرى المنظمات غير الحكومية القادرة على العمل في العراق».

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وقالت وكالات الإنقاذ الإسلامي وميرلين في بريطانيا أنهم سيتدأون العمل في العراق، وقال اليكس برانس مدير عمليات ميرلين في وسط اسيا وروسيا والشرق الاوسط وكاتلة رويترز «اسسنا علاقة عمل في وسط العراق ونوعي في المستقبل ان نعمل في الشمال ايضا اذا دعت الضرورة».

الولايات المتحدة لن تخفض مساعداتها للزراعة من جانب واحد فشل مباحثات منظمة التجارة العالمية في طوكيو بالاتفاق على اصلاح تجارة الحاصلات الزراعية وحصول الدول الفقيرة على ادوية

استقرار عام للجنيه المصري وهبوط الفائدة بين البنوك

القاهرة- رويترز: استقر الجنيه المصري العموم حديثا بشكل عام امام الدولار امس الاحد في حين انخفضت الفائدة على اموال ليلة واحدة بالجنيه بين البنوك مع استمرار غياب العملة الصعبة.

تقرير: صادرات واعداد صادرات دبي 47 مليار درهم في 2002

دبي- رويترز: نقل عن مسؤول قوله امس الاحد ان قيمة الصادرات واعداد الصادرات من اماره دبي زادت بنسبة 20 في المئة عام 2002 لتبلغ 47 مليار درهم (12.8 مليار دولار) مقابل 39 مليار درهم في عام 2001.

وزير الماني يتوقع انخفاض حصيله ضرائب 2003 عن المتوقع

برلين- رويترز: ذكرت صحيفة فرانكفورت الجمانية تسايونق امس الاحد ان وزير المالية الالماني هانز ايشل يتوقع ان تكون حصيله الضرائب في عام 2003 اقل من المتوقع مما يزيد صعوبة تقليص عجز الميزانية الالمانية.

وقالت الصحفية ان وزارة المالية تتوقع ان تقل حصيله ضرائب الدخل وضرائب المبيعات بنحو 2.19 مليار يورو (2.36 مليار دولار) عما توقعته في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وقالت محدثة باسم وزارة المالية ان الوزارة ستنتظر التقرير الرسمي التالي لحصيله الضرائب في ايار (مايو) المقبل وقالت ان اي تقرير قبل ذلك الحين سيكون من قبيل التكهن.

وكالة رويترز ستلغي الف وظيفة ونعلن عن اسوأ نتيجة

لندن- اف ب: اكدت الصحف الصادرة في لندن امس الاحد ان وكالة الانباء البريطانية رويترز ستعلن الاسبوع المقبل عن اسوأ نتيجة مالية سجلتها المجموعة حتى الآن عن الغاء الف وظيفة في اطار خطة اعاد هيكلة جذرية.

مبانمار: الشائعات تقاوم أزمة سحب الودائع من البنوك

ياغونغ- رويترز: ذكرت صحيفة حكومية امس الاحد ان مسؤولا رفيعا في مبانمار حمل عناصر هدامة، مسؤولية نشر شائعات زائفة ادت الى تقاوم مشكلة تفاهت الودائع من سحب المواله من البنوك الخاصة في البلاد.

مصرف يقرض تنزانيا وسوازيلاند نحو 17 مليون دولار

الخرطوم- رويترز: اوردت وكالة الانباء السودانيه ان المصرف العربي للتنمية في افريقيا وقع امس الاحد اتفاقين لاقرض تنزانيا وسوازيلاند نحو 17 مليون دولار للمساهمة في مشروع بناء سد وري.

مصرف يقرض تنزانيا وسوازيلاند 17 مليون دولار

الخرطوم- رويترز: اوردت وكالة الانباء السودانيه ان المصرف العربي للتنمية في افريقيا وقع امس الاحد اتفاقين لاقرض تنزانيا وسوازيلاند نحو 17 مليون دولار للمساهمة في مشروع بناء سد وري.

مصرف يقرض تنزانيا وسوازيلاند 17 مليون دولار

الخرطوم- رويترز: اوردت وكالة الانباء السودانيه ان المصرف العربي للتنمية في افريقيا وقع امس الاحد اتفاقين لاقرض تنزانيا وسوازيلاند نحو 17 مليون دولار للمساهمة في مشروع بناء سد وري.

مصرف يقرض تنزانيا وسوازيلاند 17 مليون دولار

الخرطوم- رويترز: اوردت وكالة الانباء السودانيه ان المصرف العربي للتنمية في افريقيا وقع امس الاحد اتفاقين لاقرض تنزانيا وسوازيلاند نحو 17 مليون دولار للمساهمة في مشروع بناء سد وري.

مصرف يقرض تنزانيا وسوازيلاند 17 مليون دولار

الخرطوم- رويترز: اوردت وكالة الانباء السودانيه ان المصرف العربي للتنمية في افريقيا وقع امس الاحد اتفاقين لاقرض تنزانيا وسوازيلاند نحو 17 مليون دولار للمساهمة في مشروع بناء سد وري.

الولايات المتحدة لن تخفض مساعداتها للزراعة من جانب واحد

فشل مباحثات منظمة التجارة العالمية في طوكيو بالاتفاق على اصلاح تجارة الحاصلات الزراعية وحصول الدول الفقيرة على ادوية

واختتم زولييك لامي وفيشيلر بيدلان ما يوسعهما ولكن يجب على بعض العواصم الأوروبية ان تنظر الى ابعاد من انها للاتفاق على الوضع العام للاقتصاد العالمي».

واختتمت المفاوضات بين الجانبين في ظل خلافات، وقال مارك فيل وزير التجارة الاسترالي «استراليا والدول الاخرى الاعضاء في مجموعة كيرنس اصبحت أكثر قلقا من أن الجولة ستواجه مشكلة اذا لم تكن أوروبا مستعدة للعب نفس الدور الذي تتوقعه من شركائها».



الغرض الاوروبي للزراعة فرانز فيلر (يمين) والغرض الاوروبي للتجارة باسكال لامي (يسار) مؤتمرا صحافي في ختام اجتماع طوكيو (ف ب)

الولايات المتحدة لن تخفض مساعداتها للزراعة من جانب واحد

فشل مباحثات منظمة التجارة العالمية في طوكيو بالاتفاق على اصلاح تجارة الحاصلات الزراعية وحصول الدول الفقيرة على ادوية

واختتم زولييك لامي وفيشيلر بيدلان ما يوسعهما ولكن يجب على بعض العواصم الأوروبية ان تنظر الى ابعاد من انها للاتفاق على الوضع العام للاقتصاد العالمي».

واختتمت المفاوضات بين الجانبين في ظل خلافات، وقال مارك فيل وزير التجارة الاسترالي «استراليا والدول الاخرى الاعضاء في مجموعة كيرنس اصبحت أكثر قلقا من أن الجولة ستواجه مشكلة اذا لم تكن أوروبا مستعدة للعب نفس الدور الذي تتوقعه من شركائها».



الغرض الاوروبي للزراعة فرانز فيلر (يمين) والغرض الاوروبي للتجارة باسكال لامي (يسار) مؤتمرا صحافي في ختام اجتماع طوكيو (ف ب)

البنك العربي يبدشن حملة اعلانية الاولى من نوعها

إعلانية الأولى من نوعها

إيداع جديد يقدمه البنك العربي رائد الصناعة المصرفية العربية باطلاق حملة اعلانية واعلامية متطورة تربط التاريخ العربي الحافل بالعلماء والتميز من العلوم والطب والفلسفة والاستكشافات وعلوم الرياضيات والجبر والزراعة.

التي يؤكد مصرفيون انها جذرية بالدراسة والتدريس في مجالات العلوم المالية والمصرفية حيث لم تدخر الادارة الحسنة المصيبة طول العقود السبعة الماضية جهدا في امتلاك الناصفة المعرفة المصرفية المستندة الى التقنيات، كما امتدت خدمات البنك العربي وتواجهه المؤثر في اتجاهات العمورة وحماية الانتشار الواسع بكاقة المراكز المالية العالمية.

التي تؤكد مصرفيون انها جذرية بالدراسة والتدريس في مجالات العلوم المالية والمصرفية حيث لم تدخر الادارة الحسنة المصيبة طول العقود السبعة الماضية جهدا في امتلاك الناصفة المعرفة المصرفية المستندة الى التقنيات، كما امتدت خدمات البنك العربي وتواجهه المؤثر في اتجاهات العمورة وحماية الانتشار الواسع بكاقة المراكز المالية العالمية.



إيداع جديد يقدمه البنك العربي رائد الصناعة المصرفية العربية باطلاق حملة اعلانية واعلامية متطورة تربط التاريخ العربي الحافل بالعلماء والتميز من العلوم والطب والفلسفة والاستكشافات وعلوم الرياضيات والجبر والزراعة.

